



لا تقدر، لهذا يوم
تكتمل لرحلتنا الا
السلام واقف على
أصه ازالة البساط

ثلاثه منذ فجر يوم
جرات حتى اصل الى
ش جين السام من
بكل شبر من ارض
ع ان يعبر عن لرحته
من ابناء شعبنا في
المدينة كانت معلقة

له ان هذه اجبرية، لا
لانه حيث كانت امام
بقة الاثنيون والله لم
٤٠ عاما، اليوم
لطويل في اسان وهو
ال لالنزل وتكسرها
زملاءه هشر بذكرها

بيت ان اطفال المجاعة
تطفنا ان نلرح بوزال
ت الشهداء والكشعين
ا نسيت، انظروا الى
شعبنا.

أمرأة والشباب، الجميع

طن صابر حميد (٤٠)

اظم عام ١٩٧٦ وذلك
بم التاريخ في عمان
لنا اللسلبية، قوات
لن الاسرائيلي وكانت
ت لي التصدي لخصار
لات اللسلبية والتي
ال اليمن وهكذا استمر

مشاعره لانه بين ابناء
ان يصف اي شعور،
ع الى ثلثات وكسب
لي وشعبي ولم اشعر
شاهدته لي جين كان

الجمعة ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٥

الجمعة ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٥



الجمعة ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٥

ملحق

الجمعة ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٥

● الغلاء مستمر والاجيرون بلا تعويض ●

بنود الالبسة والاحذية والخضراوات اسهمت في تسجيل هذه النسبة □ حديث في «المالية»
عن ضرورة لجم التضخم المالي □ التضخم منذ مطلع العام الجاري ٦,١٪



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر تشرين الاول الماضي ارتفاعا بنسبة ١٪ وذلك بحسب ما اعلنته وزارة الاحصاء المركزية. وبهذا ارتفع معدل التضخم المالي منذ مطلع السنة بنسبة ٦,١٪، ويعدل سنوي اقل بقليل من ٨٪.

وتأثر الجدول من ارتفاع الاسعار الموسمية وخصوصا اسعار الحاجيات الاساسية. فقد ارتفعت اسعار الاحذية والملبوسات بنسبة ٥,٩٦٪، والفواكه والخضراوات بنسبة ٣,١١٪ والمواد الغذائية ٨٪، والسجائر بنسبة ٣,٤١٪.

ويذكر انه الشهر الثالث على التوالي الذي لا ينخفض فيه ارتفاع الجدول عن حاجز ال ١٪. وهذا يدل على وتيرة تضخم جديدة، غير تلك التي عرفناها في مطلع السنة، خصوصا وان جدول الغلاء في الشهر الحالي، تشرين الثاني، سيكون ارتفاعا مشابها، بحسب التقديرات المستندة على ارتفاعات الجدول في السنوات الثلاث الاخيرة.

● ردود الفعل ●

وعبر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، عن ارتياحه لارتفاع الجدول، وقال ان هذا كان متوقعا، وطالب مدير عام بنك اسرائيل بتخفيض الفائدة البنكية.

ولكن بحسب سياسة بنك اسرائيل المتبعة في الآونة الاخيرة فان البنك سيرفع الفائدة ايضا في الشهر الحالي.

اما رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عمير بيرتس، فقد عبر عن قلقه من وتيرة ارتفاع الجدول، وطالب وزير المالية بخص الامر واتخاذ الخطوات اللازمة للحد من التضخم المالي.

وقال بيرتس ان الاجيرون سيحصلون على علاوة غلاء في رواتب شهر شباط القادم.

● علاوة الغلاء ●

ويبقى السؤال: هل سيتقاضى الاجيرون علاوة غلاء، وما هو حجمها، ومتى ستدفع؟

وهذا الامر ما زال غير واضح لان اتفاقية علاوة الغلاء، الموقعة والمبرمة بين الهستدروت واتحاد ارباب الصناعة والحكومة قد انتهت مفعولها منذ

ادانة الاخوين كهلاني بتهمة محاولة قتل عربي

● «الشاباك» راقب نشاط الاخوين واتلف سلاحهما ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - راقب نشاط الاخوين واتلف سلاحهما. وحسب المحكمة المركزية في القدس، وبسبب التلصق بالاتهام لسان الاثنين سرقا بتدبيرين من طراز «ام» من مستحسن سلاح في مستوطنة وكريات اربعه، وتوجهها الى قرية بتسير وانظرنا مرور اي عربي لقتله.

وكان المتهمان قد حاولا قتل فترة قتل شاب عربي من قرية بتسير في

تهنئة عطرة

اجمل الاماني وأحر التهاني بفرحة بعيد المحبة والتقدير نرفها الى صديقنا وحبيبنا الغالي

المحامي زيدان سلامة

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة واجتياز امتحان نقابة المحامين الك مبروك. قدما والى الامام

ارج خديش والمائلة - شحاتي

تهنئة *

احلى التهاني للقلبة تقدمها الى الزوج الحبيب والاب الغالي

منير حنا بربارة

بمناسبة نجاحه في الامتحان وحصوله على رخصة المحاماة الك الك مبروك

راوية، حنا ورايم اي سنان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع يافا

ندعوك لحضور الاجتماع الشعبي حول

الحارطة السياسية للسكان العرب في اسرائيل

وذلك اليوم الخميس ٩٥/١١/١٦ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب في يافا.

المحاضر: د. احمد سعد

المجهز مدعو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة

ندعوك لحضور اجتماع كادر الفرع الذي سيقام الساعة السادسة مساء يوم الجمعة القادم ٩٥/١١/١٧ وذلك في النادي - على اسم عثمان ابو راس.

البحث - مؤتمر المنطقة

مستوروك هام ومشروري لاجناب المؤتم

لجنة الفرع المحلية

يا عمال العالم اتحدوا!

الخميس ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

مسجل الاحزاب يرفض الاعتراضات

على حزب «يمين اسرائيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مسجل الاحزاب الاعتراضات التي تقدمت بها الثانية الجبهة، قار غوجانسكي، ومواطنان آخران، ضد تسجيل حزب النائب شاول غوطمان، «يمين اسرائيل».

وعزل مسجل الاحزاب رفض الاعتراضات بأنه لم يجد الادلة الكافية لشطب الحزب، وأعطى للمعتضين مهلة ٣٠ يوما للاستئناف على القرار في المحكمة العليا.

وتعذر علينا الحصول على رد الثانية غوجانسكي لكونها خارج البلاد ضمن بعثة برلمانية في ستراسبورج.

ويذكر ان النائب غوطمان الذي انشق عن كتلة «موسيدوت» الترانسفيرية اقام كتلة مستقلة تدعى «يمين اسرائيل» وهو مقرب من التنظيمات اليهودية المتطرفة والارهابية.

ويظهر في المكان الثاني لسجل اعضاء الحزب المرشح الثاني في قائمة ارباب المتصرفي منير كهانا والتي حظرت عليها المشاركة في الانتخابات.

وقال غوطمان لوسائل الاعلام ان حبه ليس قائمة انتخابية، وانه ينع كل شخص له سابقة جنائية او حكم عليه ان يتسبب للحزب ومن له اعتراض على حبه فعليه التوجه الى المحكمة العليا.

حملة تحضير وسائل النقل لفصل الشتاء تبدأ الاحد القادم

● السجن الفعلي وغرامة على سائقين بدون رخصة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المواصلات، اجراء حملة تحضير السيارات ووسائل النقل الاخرى، لفصل الشتاء، ابتداء من يوم الاحد القادم (٩٥/١١/١٩) حتى (٩٦/١/١٢)، في الكراجات المخصصة ومعاهد الترخيص في جميع انحاء البلاد.

وتنشر وزارة المواصلات في اطار الحملة عشرات الدوريات في جميع انحاء البلاد، للتحقق من سلامة وسائط النقل.

وتجري الحملة بالتعاون مع «المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق» وتأتي في اطار مكافحة حوادث الطرق وتخفيفها قدر الامكان.

وعلى الصعيد ذاته، قررت محكمة الصلح في بئر السبع، اسس اربعة، فرض غرامة مالية بقيمة (٨) الال شيكل وحسب الرخصة لحسن سواك، على شاب من التلب، ضبط يقود دراجة نارية بسرعة (١٥٠) كم في الساعة وبدون رخصة.

ولررت محكمة الصلح في تل ابب، فرض السجن الفعلي لثمانية اشهر على دافيد نداد، من المدينة قاد سيارته بسرعة ورخصته مسحوبة وبدون تأمين.

مجلس اكمال المحل

الى المواطنين الكرام في اكمال

ضمن العمل بمشروع تطوير شوارع القرية الداخلية، تجري هناك تشويشات في حركة السير والوصول للمباني، لذا نرجو حسن التفهم والتعاون من السائقين والسكان لما فيه مصلحة الجميع، حيث يمكن الوصول الى داخل القرية من مداخل اخرى مرتبطة بالشوارع الرئيسي (توجد اشارات).

تعاونكم معنا ومع المقاوم يساعدنا على اتمام للمشروع حسب ما خطط له ليس لكثر من اسابيع.

مع احترام رئيس المجلس المحلي عمر دواوكة

انتهى الاحتلال ولكن.. لم تنته الاسئلة



الاحتلال بجلاء.. الاحتلال عن جنين *

■ يوم الاثنين الفائت افادت جنين على صباح يخلو من الاحتلال والمحتلين ■
الشرطة الفلسطينية حضرت الى المدينة ولوائها، ومعها حضرت الاحتفالات الشعبية «والله ما مصدقة اللي بتشفوه عيني»
تقول ام مازن، كالعديد من الذين استصعبوا التعبير عن شعورهم ■ - «شو بدكم يا ناس اكثر من ذلك، يجب ان تقدسوا ابو عمار»، قال احد الشيوخ. «وهل نسيت اطفال الحجارة في الانتفاضة» اجابه احدهم.. ■ صور واحاديث من جنين، اول مدينة حرة في الضفة الغربية المحتلة ■

● تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر - جنين ●

كان الاهالي يقولون لبعضهم «هنا مكان الحج والكمية»، وراحوا يرقصون ويهتفون ويهللون لحظة دخول افراد الشرطة وقوات الامن الوطني بلباسهم العسكري واسلحتهم وسياراتهم، حيث رفعهم المواطنون على الكتاف وهم يرددون: «الحرية انتظروا من زمان»، «اليوم عيدك يا جنين، يا نبالك يا فلسطين»، «هنا حنا هالاحرار بدنا نجوي بو عمار حتى نحرر البلاد»، «يا ما احلى يوم السلام تهانينا برفع الاعلام»، كلمات زجلية والغاني وطنية وزغاريد رجا، النسوة فرحة وابتهجا، كل هذا كان في ساحة المقر الذي استلمته السلطة الوطنية.

في داخل المبنى التقيت العديد من الاهالي الذين قدما ليشكروا في فرحة التحرر، وهناك توجه المئات من الشبان يتذكرون ويتفقدون غرف السجن والزنازين الذين كانوا يقعون بها ايام الاحتلال ويؤثرون لبعضهم ويقولون انظر «انا كنت معتقلا هنا» والاخر يقول «انا كنت مسجونا هنا»، وهم غير مصدقين ما تراه اعينهم.

العديد منهم اداد ان الاحتلال لم يترك سوى بعض الاثاث القليل للقليل، بحالة رديئة وسيئة. كما قام بقطع خطوط الهاتف وشبكة الكهرباء وازالة خزانات المياه وقطع خطوط المياه وحتى بتدمير جدران زنازين التعذيب التي كانت تستعمل لتعذيب ابنا شعبيا في محاولة لإخفاء ممارساتهم. لقد حارلت ان اصور هذا الشاب لكنه رفض وقال لي اني اصل في اسرائيل «واذا شاهدوا صوري في صحيفة والاتحاد» فسرو بطروقتي من عملي وحتى رفضي ان يذكر اسمه.

وهناك التقيت مع سواطة من قرية الباسون وهي تزود وترقص، وتقدم ما كان، وسألتها عن شعورها فأجابته: «لا أستطيع ان اعبر لك عن فرحتي، وما انا ارقص واغني لدخول السلطة ونحرر ارضنا من الاحتلال، شعوري مليء بالسعادة والفرح، والله اني سأطير ارقص واغني». وما بدا كنت يا ابني اصلي لك لان بخلصنا من الاحتلال وويلاته، ما بدني نقسو ولا جاء ولكن كل الذي اريد هو التخلص من الاحتلال ونحرر الارض وعودة ابائنا المهجرين والافراج عن كافة معتقلين.

وتضيف: «لقد جاليت ٩ سنوات وانا انتقل من مدينة الى مدينة لاأزور ابنائي وزوجي الذي اعتقل لمدة ٩ سنوات وما في سجن الا يجلس على بابي وانا اتوسل للجند لان ازرر واشاهد ابنائي، كلانا يا ابني ويلات وعذاب والحسد له انا محبوسا وراحت ترقص وتغني بعد ذلك وسط النساء وقوات الامن الفلسطيني».

الشاب «حميد محمود حمدان» والذي امضى اربع سنوات في هذا السجن كان يقل امام الفرقة التي سجن فيها ويقول: «وشعوري قد تغير من وقت الى وقت، حيث امضيت في هذا المعتقل اربع سنوات وتلقيت شتى انواع التعذيب، حموري الان كشور كل انسان فلسطيني احلم بعودة ابنا شعبيا الى ارض الوطن ونحرر باقي التراب الفلسطيني»، واضاف «ابني اعتقل واذا فكر كل فرقة وكل زنزلة كنت فيها وما هو الاحتلال قد قام بإخفاء جميع جرائمه القاتلة التي كان يمارسها حذرا».

الشاب محمد فتحي كامل (١٨ عاما) يقول: «لا قدر ان اصف ولا اعر لك عن مدى فرحتي واقتي ان تكتمل هذه الفرحة بتحرير كامل التراب الفلسطيني والافراج عن كافة اخوتنا المعتقلين»، واضاف: «منذ يوم الاحد لم اتم ساعة وانما انتظر بلارع الصر دخل قوات الاحتلال وها الميلى هو عبارة عن طرقة وضخمة مكرمة من طابقين، وهناك

فجر يوم الاثنين عند الساعة الزابعة استيقظ اهالي جنين عن بكرة ابيهم على صوت اطلاق الرصاص والزغاريد وحفافات الاهالي وتلويح السيارات بعد ان رحل الاحتلال بلا عودة من مدينة جنين القام، بعدما ان صار مكشورا ومعرولا للاهالي اتم يستيقظون من النوم على جلا، قوات الاحتلال، بعد ان كان الناس قد امضوا ساعات متأخرة من ليلة الاحد امام مقر المأكبة العسكرية سابقا، والتي أصبحت الآن مقر لقوات الامن الوطني الفلسطيني وكافة أجهزة السلطة الوطنية المتعددة. لفت الشكر كان افراد الشرطة الفلسطينية على اية الاعتماد الاذ قاموا بتنظيم حركة السير وترتيب مكان الاحتلال الرسمي والجاسميري وعلى اسطح المنازل استيقظ الاهالي وهم يفكرون احدهم، ليشاهدوا الشرطة وقوات الامن الوطني غير مصدقين ما يجري، فالشوارع منتظمة والبساتن التي كانت منتشرة وسط الشوارع وعلى الارصفة في لوزي وتسيب تقويتم في طرفة عين.

احد النساء، وقلت منذ الفجر على شرفة بلكن منزلها وهي تخاطب جاريتها وتقول لها «والله ما مصدقة اللي بتشفوه عيني، نحن في علم او حلم، هل انتصر الجند الاسرائيليون من جنين بلا عودة»، اسئلة كثيرة بدأت تسال والنساء تبدين العذبة وتتهامسن «انظري هؤلاء الشرطة الفلسطينية!!» والله يا جاريتا بدنا زغردو».

احد افراد الشرطة الفلسطينية الذين قدما من اربعا كان واقفا هو وزملاؤه يرتفعون من البرد، وعلى الفور دعاهم اهالي الحي على فتيان قوية وبدوا يقبلونهم ولكنهم ردوا بالشكر «والله يا اخوتنا علينا اعمال كثيرة، جنين بدنا تصب وريحة الرطب غالية علينا، والظالي بدو تصب».

في منطقة الدور الرئيسي وقلت امام صاحب الفندق الشاب عبد الجعفر (٢٨ عاما) وهو من احد مصابي الانتفاضة الذين عانوا من ويلات الاحتلال، اعتقال وحملات مداهمة متكررة لفرقه، حيث كان الجند يحطمون محتويات بيته.

التقيت منه وسألتها ما هو شعورك بتقدم قوات الامن؟

عبد الجعفر: شعور كل فلسطيني مثل الطفل الرضيع الذي يحتاج الى حليب وحنان انه، فما هو الحنان قد اربناه امام عيننا، جنين أصبحت محررة من جنود الاحتلال» واضاف «والله لا اصق ما تراه عيني بالاس فانا وجند الاحتلال يتجولون في الشوارع، يتحصرون منازلنا ويهينون لسادنا... لقدنا الامن والامان منذ عشرات السنين، عشنا في خضف وكيت وحرمان وتجميع ولقم، ازوالا الفرقة والبسة عن عيون اطفالنا، كل الشعوب في العالم ذاق ويلات الحروب والدمار، ولكن في النهاية نالت استقلالها وحرمتها وكفينا ما عشنا من حرمان وتهجير وتشتيت. ولكن الحمد لله الحلم أصبح حقيقة، الاعلام الفلسطيني ترفرف في سماء فلسطين والبسة غادت الى افراد شعبنا وأمل ان يتحقق السلام والامن والامان والاستقرار في ظل قيادة السلطة الفلسطينية».

ولكن لا تزال هناك مطالب نحو اسرائيل، اذا كانت اسرائيل تريد السلام المتبادل فعليها ان تفرج عن كافة اخوتنا واخواتنا المعتقلين لتعيش بأمن وسلام واستقرار كدولة بجانبها.

عند مقر المأكبة العسكرية (سابقا) تلقى الاف المواطنين شيئا وشبانا وشيوخا وساءا واطفالا من كافة انحاء محافظة جنين، الاحتلال كان قد استولى على هذا المقر وحوله الى سجن كبير يسمح لحوالي الف معتقل، ناهيك عن المكاتب المكيفة وغرف التحقيق وزنازين التعذيب والميلى هو عبارة عن طرقة وضخمة مكرمة من طابقين، وهناك

المواطن مدحت ابو الرب اضاف قائلا: «فرحتي هذه لا تقدر، لهذا يوم العرس الوطني يوم فرحة شعبنا العظيمة ولكن لن تكتمل فرحتنا الا بازالة المستوطنات لانها العائق الوحيد امام عملية السلام والقي على سلطتنا الوطنية ان تحقق الامن والامان لشعبنا، وخاصة ازالة البساتن والتسيب والفرط التي خلفها الاحتلال».

اما المواطن ناصر احمد من واد برقين افاض قائلا: «منذ فجر يوم الاربعاء مشيت سيرا على الاقدام حوالي اربعة كيلومترات حتى اصل الى جنين واحتفل واغبر عن فرحتي وسروري بتحرير ارض جنين القام من الاحتلال، وترحب بقدوم سلطتنا الوطنية وتحفل بكل شبر من ارض فلسطين لتسعيده من الاحتلال، ان الانسان لا يستطيع ان يعبر عن فرحته ومشاعره في هذه المناسبة»، واضاف: «هناك المئات من ابنا شعبنا في القرى المجاورة عن اترا سيرا على الاقدام لان مداخل المدينة كانت مغلقة بسبب الاستعداد للاحتفالات».

اما الشيخ عبد باع قهوة متجول، فيقسم «والله ان هذه اعجوبة، لا اصق ما تراه عيني»، ويضيف وهو يتحدث مع زملائه حيث كانت امام المركز العسكري حفلة غنائية نظمها الاهالي في ليلة الاثنين «والله ثم والله يا اخوتي يجب على اهل جنين ان يحتفلوا لمدة ٤٠ عاما، اليوم أصبحت احارارا، اصبح كل واحد منا ينام الليل الطويل في امان وهو مشرع لوالده بيته، بدون دخول ومداهمة قوات الاحتلال للتنازل وتكبيرها وصلينا في عز الليل»، واضاف قائلا وهو يتحدث زملاء «شو بدكم يا ناس اكثر من ذلك يجب ان تقدرنا يا ابو عمار».

وهنا يجيبه زميل له قائلا «لماذا ابو عمار لم نسيت ان اطفال الهجرة في الانتفاضة هم الذين يجب ان نقسمهم متى استطعنا ان نلحق بوزال الاحتلال، السيت يا شيخ عبد الاف المعتقلين ومئات الشهداء والشيوخين من جيش الاحتلال»، فأجاب الشيخ عبد «والله ما نسيت، انظروا الى حلات الرقص وزغاريد النسوة هذه هي الفرحة لينا، شعبنا».

وحيث اشار كان الرجل يرقص ويدك بجانب المرأة والشباب، الجميع يحتفلون بهذا العرس الوطني.

افاد الضباط الفلسطينيين المعادين الى ارض الوطن صابر حميد ٤٠١ (٤٠ عاما)، «وهل تعطينا نبذة عن حياتك» سألتها.

«انا من سكان قطاع غزة حيث غادرت ارض الوطن عام ١٩٧٦ وذلك بعد انهاء المرحلة الثانوية وانتهيت دراستي في قسم التاريخ في عيسان وبعدا غادرت الى لبنان وانخرطت في صفوف فورتنا الفلسطينية، قوات المقاومة، حيث شاركت في معارك عديدة مع الجيش الاسرائيلي وكانت اخرها اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام (٨٢) وشاركت في التصدي لحصار بيروت عام ٨٨ حيث كان عملي في مجال الاتصالات اللاسلكية والتي تعتبر عصب القدرات العسكرية لقواتنا وبعدا الى اليمن وهكذا استمر غيابي عن ارض الوطن ١٢ عاما».

■ ماذا يعني لك يوم ١٧/١١؟

■ في حقيقة الامر لا يستطيع الانسان ان يصف مشاعره لانه بين ابنا وشبهه واهله، ويصعب على الانسان في هذه الحالة ان يصف اي شعور، لان كل منظر شاهده في جنين القام يبعثنا الى بلبلات وكتب وكوابيس، وفي حقيقة الامر شعرت باثني بين اهلي وشعبي ولم اشعر باثني قد تقببت بولهم وكر للخطوة واحدة، ولكن ما شاهده في جنين كان

انتهى الاحتلال ولكن.. لم تنته الاسئلة



الاحتلال بجلاء.. الاحتلال عن جنين *

■ يوم الاثنين الفائت افادت جنين على صباح يخلو من الاحتلال والمحتلين ■
الشرطة الفلسطينية حضرت الى المدينة ولوائها، ومعها حضرت الاحتفالات الشعبية «والله ما مصدقة اللي بتشفوه عيني»
تقول ام مازن، كالعديد من الذين استصعبوا التعبير عن شعورهم ■ - «شو بدكم يا ناس اكثر من ذلك، يجب ان تقدسوا ابو عمار»، قال احد الشيوخ. «وهل نسيت اطفال الحجارة في الانتفاضة» اجابه احدهم.. ■ صور واحاديث من جنين، اول مدينة حرة في الضفة الغربية المحتلة ■

● تقرير وتصوير: ثائر ابو بكر - جنين ●

كان الاهالي يقولون لبعضهم «هنا مكان الحج والكمية»، وراحوا يرقصون ويهتفون ويهللون لحظة دخول افراد الشرطة وقوات الامن الوطني بلباسهم العسكري واسلحتهم وسياراتهم، حيث رفعهم المواطنون على الكتاف وهم يرددون: «الحرية انتظروا من زمان»، «اليوم عيدك يا جنين، يا نبالك يا فلسطين»، «هنا حنا هالاحرار بدنا نجوي بو عمار حتى نحرر البلاد»، «يا ما احلى يوم السلام تهانينا برفع الاعلام»، كلمات زجلية والغاني وطنية وزغاريد رجا، النسوة فرحة وابتهجا، كل هذا كان في ساحة المقر الذي استلمته السلطة الوطنية.

في داخل المبنى التقيت العديد من الاهالي الذين قدما ليشكروا في فرحة التحرر، وهناك توجه المئات من الشبان يتذكرون ويتفقدون غرف السجن والزنازين الذين كانوا يقعون بها ايام الاحتلال ويؤثرون لبعضهم ويقولون انظر «انا كنت معتقلا هنا» والاخر يقول «انا كنت مسجونا هنا»، وهم غير مصدقين ما تراه اعينهم.

العديد منهم اداد ان الاحتلال لم يترك سوى بعض الاثاث القليل للقليل، بحالة رديئة وسيئة. كما قام بقطع خطوط الهاتف وشبكة الكهرباء وازالة خزانات المياه وقطع خطوط المياه وحتى بتدمير جدران زنازين التعذيب التي كانت تستعمل لتعذيب ابنا شعبيا في محاولة لإخفاء ممارساتهم. لقد حارلت ان اصور هذا الشاب لكنه رفض وقال لي اني اصل في اسرائيل «واذا شاهدوا صوري في صحيفة والاتحاد» فسرو بطروقتي من عملي وحتى رفضي ان يذكر اسمه.

وهناك التقيت مع سواطة من قرية الباسون وهي تزود وترقص، وتقدم ما كان، وسألتها عن شعورها فأجابته: «لا أستطيع ان اعبر لك عن فرحتي، وما انا ارقص واغني لدخول السلطة ونحرر ارضنا من الاحتلال، شعوري مليء بالسعادة والفرح، والله اني سأطير ارقص واغني». وما بدا كنت يا ابني اصلي لك لان بخلصنا من الاحتلال وويلاته، ما بدني نقسو ولا جاء ولكن كل الذي اريد هو التخلص من الاحتلال ونحرر الارض وعودة ابائنا المهجرين والافراج عن كافة معتقلين.

وتضيف: «لقد جاليت ٩ سنوات وانا انتقل من مدينة الى مدينة لاأزور ابنائي وزوجي الذي اعتقل لمدة ٩ سنوات وما في سجن الا يجلس على بابي وانا اتوسل للجند لان ازرر واشاهد ابنائي، كلانا يا ابني ويلات وعذاب والحسد له انا محبوسا وراحت ترقص وتغني بعد ذلك وسط النساء وقوات الامن الفلسطيني».

الشاب «حميد محمود حمدان» والذي امضى اربع سنوات في هذا السجن كان يقل امام الفرقة التي سجن فيها ويقول: «وشعوري قد تغير من وقت الى وقت، حيث امضيت في هذا المعتقل اربع سنوات وتلقيت شتى انواع التعذيب، حموري الان كشور كل انسان فلسطيني احلم بعودة ابنا شعبيا الى ارض الوطن ونحرر باقي التراب الفلسطيني»، واضاف «ابني اعتقل واذا فكر كل فرقة وكل زنزلة كنت فيها وما هو الاحتلال قد قام بإخفاء جميع جرائمه القاتلة التي كان يمارسها حذرا».

الشاب محمد فتحي كامل (١٨ عاما) يقول: «لا قدر ان اصف ولا اعر لك عن مدى فرحتي واقتي ان تكتمل هذه الفرحة بتحرير كامل التراب الفلسطيني والافراج عن كافة اخوتنا المعتقلين»، واضاف: «منذ يوم الاحد لم اتم ساعة وانما انتظر بلارع الصر دخل قوات الاحتلال وها الميلى هو عبارة عن طرقة وضخمة مكرمة من طابقين، وهناك

فجر يوم الاثنين عند الساعة الزابعة استيقظ اهالي جنين عن بكرة ابيهم على صوت اطلاق الرصاص والزغاريد وحفافات الاهالي وتلويح السيارات بعدما ان رحل الاحتلال بلا عودة من مدينة جنين القام، بعدما ان صار مكشورا ومعرولا للاهالي اتم يستيقظون من النوم على جلا، قوات الاحتلال، بعد ان كان الناس قد امضوا ساعات متأخرة من ليلة الاحد امام مقر المأكبة العسكرية سابقا، والتي أصبحت الآن مقر لقوات الامن الوطني الفلسطيني وكافة أجهزة السلطة الوطنية المتعددة. لفت الشكر كان افراد الشرطة الفلسطينية على اية الاعتماد الاذ قاموا بتنظيم حركة السير وترتيب مكان الاحتلال الرسمي والجاسميري وعلى اسطح المنازل استيقظ الاهالي وهم يفكرون احدهم، ليشاهدوا الشرطة وقوات الامن الوطني غير مصدقين ما يجري، فالشوارع منتظمة والبساتن التي كانت منتشرة وسط الشوارع وعلى الارصفة في لوزي وتسيب تقويتم في طرفة عين.

احد النساء، وقلت منذ الفجر على شرفة بلكن منزلها وهي تخاطب جاريتها وتقول لها «والله ما مصدقة اللي بتشفوه عيني، نحن في علم او حلم، هل انتصر الجند الاسرائيليون من جنين بلا عودة»، اسئلة كثيرة بدأت تسال والنساء تبدين العذبة وتتهامسن «انظري هؤلاء الشرطة الفلسطينية!!» والله يا جاريتا بدنا زغردو».

احد افراد الشرطة الفلسطينية الذين قدما من اربعا كان واقفا هو وزملاؤه يرتفعون من البرد، وعلى الفور دعاهم اهالي الحي على فتيان قوية وبدوا يقبلونهم ولكنهم ردوا بالشكر «والله يا اخوتنا علينا اعمال كثيرة، جنين بدنا تصب وريحة الرطب غالية علينا، والظالي بدو تصب».

في منطقة الدور الرئيسي وقلت امام صاحب الفندق الشاب عبد الجعفر (٢٨ عاما) وهو من احد مصابي الانتفاضة الذين عانوا من ويلات الاحتلال، اعتقال وحملات مداهمة متكررة لفرقه، حيث كان الجند يحطمون محتويات بيته.

التقيت منه وسألتها ما هو شعورك بتقدم قوات الامن؟

عبد الجعفر: شعور كل فلسطيني مثل الطفل الرضيع الذي يحتاج الى حليب وحنان انه، فما هو الحنان قد اربناه امام عيننا، جنين أصبحت محررة من جنود الاحتلال» واضاف «والله لا اصق ما تراه عيني بالاس فانا وجند الاحتلال يتجولون في الشوارع، يتحصرون منازلنا ويهينون لسادنا... لقدنا الامن والامان منذ عشرات السنين، عشنا في خضف وكيت وحرمان وتجميع ولقم، ازوالا الفرقة والبسة عن عيون اطفالنا، كل الشعوب في العالم ذاق ويلات الحروب والدمار، ولكن في النهاية نالت استقلالها وحرمتها وكفينا ما عشنا من حرمان وتهجير وتشتيت. ولكن الحمد لله الحلم أصبح حقيقة، الاعلام الفلسطيني ترفرف في سماء فلسطين والبسة غادت الى افراد شعبنا وأمل ان يتحقق السلام والامن والامان والاستقرار في ظل قيادة السلطة الفلسطينية».

ولكن لا تزال هناك مطالب نحو اسرائيل، اذا كانت اسرائيل تريد السلام المتبادل فعليها ان تفرج عن كافة اخوتنا واخواتنا المعتقلين لتعيش بأمن وسلام واستقرار كدولة بجانبها.

عند مقر المأكبة العسكرية (سابقا) تلقى الاف المواطنين شيئا وشبانا وشيوخا وساءا واطفالا من كافة انحاء محافظة جنين، الاحتلال كان قد استولى على هذا المقر وحوله الى سجن كبير يسمح لحوالي الف معتقل، ناهيك عن المكاتب المكيفة وغرف التحقيق وزنازين التعذيب والميلى هو عبارة عن طرقة وضخمة مكرمة من طابقين، وهناك

المواطن مدحت ابو الرب اضاف قائلا: «فرحتي هذه لا تقدر، لهذا يوم العرس الوطني يوم فرحة شعبنا العظيمة ولكن لن تكتمل فرحتنا الا بازالة المستوطنات لانها العائق الوحيد امام عملية السلام والقي على سلطتنا الوطنية ان تحقق الامن والامان لشعبنا، وخاصة ازالة البساتن والتسيب والفرط التي خلفها الاحتلال».

اما المواطن ناصر احمد من واد برقين افاض قائلا: «منذ فجر يوم الاربعاء مشيت سيرا على الاقدام حوالي اربعة كيلومترات حتى اصل الى جنين واحتفل واغبر عن فرحتي وسروري بتحرير ارض جنين القام من الاحتلال، وترحب بقدوم سلطتنا الوطنية وتحفل بكل شبر من ارض فلسطين لتسعيده من الاحتلال، ان الانسان لا يستطيع ان يعبر عن فرحته ومشاعره في هذه المناسبة»، واضاف: «هناك المئات من ابنا شعبنا في القرى المجاورة عن اترا سيرا على الاقدام لان مداخل المدينة كانت مغلقة بسبب الاستعداد للاحتفالات».

اما الشيخ عبد باع قهوة متجول، فيقسم «والله ان هذه اعجوبة، لا اصق ما تراه عيني»، ويضيف وهو يتحدث مع زملائه حيث كانت امام المركز العسكري حفلة غنائية نظمها الاهالي في ليلة الاثنين «والله ثم والله يا اخوتي يجب على اهل جنين ان يحتفلوا لمدة ٤٠ عاما، اليوم أصبحت احارارا، اصبح كل واحد منا ينام الليل الطويل في امان وهو مشرع لوالده بيته، بدون دخول ومداهمة قوات الاحتلال للتنازل وتكبيرها وصلينا في عز الليل»، واضاف قائلا وهو يتحدث زملاء «شو بدكم يا ناس اكثر من ذلك يجب ان تقدرنا يا ابو عمار».

وهنا يجيبه زميل له قائلا «لماذا ابو عمار لم نسيت ان اطفال الهجرة في الانتفاضة هم الذين يجب ان نقسمهم متى استطعنا ان نلحق بوزال الاحتلال، السيت يا شيخ عبد الاف المعتقلين ومئات الشهداء والشيوخين من جيش الاحتلال»، فأجاب الشيخ عبد «والله ما نسيت، انظروا الى حلات الرقص وزغاريد النسوة هذه هي الفرحة لينا، شعبنا».

وحيث اشار كان الرجل يرقص ويدك بجانب المرأة والشباب، الجميع يحتفلون بهذا العرس الوطني.

افاد الضباط الفلسطينيين المعادين الى ارض الوطن صابر حميد ٤٠١ (٤٠ عاما)، «وهل تعطينا نبذة عن حياتك» سألتها.

«انا من سكان قطاع غزة حيث غادرت ارض الوطن عام ١٩٧٦ وذلك بعد انهاء المرحلة الثانوية وانتهيت دراستي في قسم التاريخ في عيسان وبعدا غادرت الى لبنان وانخرطت في صفوف فورتنا الفلسطينية، قوات المقاومة، حيث شاركت في معارك عديدة مع الجيش الاسرائيلي وكانت اخرها اثناء الاجتياح الاسرائيلي عام (٨٢) وشاركت في التصدي لحصار بيروت عام ٨٨ حيث كان عملي في مجال الاتصالات اللاسلكية والتي تعتبر عصب القدرات العسكرية لقواتنا وبعدا الى اليمن وهكذا استمر غيابي عن ارض الوطن ١٢ عاما».

■ ماذا يعني لك يوم ١٧/١١؟

■ في حقيقة الامر لا يستطيع الانسان ان يصف مشاعره لانه بين ابنا وشبهه واهله، ويصعب على الانسان في هذه الحالة ان يصف اي شعور، لان كل منظر شاهده في جنين القام يبعثنا الى بلبلات وكتب وكوابيس، وفي حقيقة الامر شعرت باثني بين اهلي وشعبي ولم اشعر باثني قد تقببت بولهم وكر للخطوة واحدة، ولكن ما شاهده في جنين كان

.. انتفى سبيل شبابنا الى الشارع..!

● منذ ان خرج مئات الف الشباب اليهودي الى الشارع، اثر اغتيال راين، والسؤال اعلاه يطرح اذهانا بكل قوة: متى سيخرج شبابنا الى الشارع؟
قد لا يكون هذا السؤال مفهوما للبعض، وقد يقول البعض ان شبابنا موجود في الشارع. وقد نجد من يرد على السؤال بالسؤال: «ومن قال ان على شبابنا ان يقلد الشباب اليهودي، ويتبعه في تصرفاته؟»
لكن هذه الردود لا تشفي غليلنا ولا تعطي جوابا حقيقيا على المسئلة الحقيقية التي واجهت المجتمع الاسرائيلي بأسره وتواجهنا نحن ايضا وتواجه الكثير من شعوب العالم وهي: متى يأخذ الشباب دوره ومكانته في المجتمع؟ □ □ □

لقد كان واضحا ان الشباب الاسرائيلي، قبل اغتيال راين، لم يأخذ دوره الكافي في حياة المجتمع. في الثانوية يهتمون بقضا اوقات الراحة في اللهو والمرح وعارسة الهوايات (وهذا شرعي جدا) ويتركون السياسة للسياسيين، باستثناء اعضاء بعض حركات الشيعة. ويكون الانتماء السياسي عموما امرا ثانويا. وتكون المشاركة في الاحداث، مظاهرات واعتصامات، ضئيلة خصوصا في معسكر السلام واليسار.

ثم تأتي مرحلة المخدم العسكرية، التي يتخبط فيها الشباب الاسرائيلي اختصاريا او اجباريا، في الحياة السياسية، ولكن من سرق اخر اكثر شمولية واقل حزبية والتزاما. هنا يشعر الشباب انه ادى اهم واجب وطني له. لذلك، يبتعد الكثيرون عن السياسة بعد الجيش، الغالبية يتساقطون للسياحة في الخارج. ثم يعودون الى الدراسة الجامعية او العمل.

.. وخلال هذه المراحل، تكون البلاد قد مرت بأحداث هائلة، شي منها مرتبط بالسياسة، وشي غير مرتبط. من الحروب الى الاحتلال الى التساروت الى المذابح.. الى الاعمال الارهابية الى الحرس الاستيطاني الى حركات الطرق الى الاجرام المنظم وغير المنظم الى سرقة البنوك الى القسوس في مهرجان عباد الذي ادى الى جرح وقتل عشرات الشباب.. نوجلمجرا.. حول تلك المواضيع او قسم منها، تقدم مئات النشاطات الشعبية في كل سنة، مظاهرات، اعتصامات، اضرابات، اجتماعات احتجاجية، غرائض وغيرها. لكن الشباب، بغالبية العظمى لا يكثر لها، ولا يشارك فيها. □ □ □

وجاء اغتيال راين ليصدم هؤلاء الشباب ويصعدهم على واقع جديد لم يألوه ولم يعهده من قبل، واقع رهيب، يضع حدا لشعورهم الاتكالي، لسياسة يكتسبون ان الدولة التي تتبناها بقدراتها العسكرية وطول باعها الامني، عجزت عن حماية حياة رئيس حكومتها والعسكري رقم واحد فيها: المرحوم يئحازق راين. فجاء يئحازق الدولة التي يهاجروا بالانتماء اليها، دفنوا طيلة حضارية اوروبية.. مقلدا مثل الكثير من دول العالم الثالث. الاسرائيلية الدينية: التمسعية تفر من اساليبها على المجتمع وتصل بها الموازين الى قتل رئيس الحكومة، وحتى بعد هذا فواصل تهديد خطيته. ببقية الرعاية السياسية. ونحن ان هناك تنظيمات ارهابية عدة.



● جماهير الشباب الاسرائيلي في تظاهرات احياء ذكرى المرحوم راين ●
وعلميا، الدولة في خطر. هذا الكيان الجميل والمحبيب، بالنسبة لهم، والمثير لأعزازهم، يهتز ويحول الى مجرد حلم. هزم هذا الواقع، فخرجوا الى الشوارع معلنين: لن نسكت بعدا! لن نقف مكتولي الابدان!

ولموا شعارات برقة لكنها معبرة جدا، ضد الفاشية ومع الديمقراطية ومع المسيرة السلمية، لا احد يعرف كيف ستتطور هذه الشعارات، وفي اي اتجاه، ايجابي ام سلبي، يميني او يساري. ولكن شي، متحتم. لكن الاهم من هذا انهم تحركوا. والظاهرة الان للقوة السياسية التي تنتج في الرصود اليهم والتأثير عليهم لصالح مواقفها. □ □ □

من هنا يمتد الى السؤال الجوهري الى شبابنا: هل تختارون السكينة والازكان على الآخرين، ام تخرجون الى الشارع؟ نحن ايضا نعلم، كمشعب، من لا ميالا نسبة عالية جدا من شبابنا احياء قضايا شعبيهم الوطنية والاجتماعية والشعبية. لا يشاركون في مظاهرات او اجتماعات او اية نشاطات كفاحية. لا يأخذون دورهم في العمل التطوعي، قديمة سيجتمعهم. كثيرون لا

ولكل شكوى زد.
ولا يفتح اي تيزر او تفسير.
الشباب بشكل اكبر نسبة من الشكان، وليس من المعقول ان لا يأخذ دوره في حياة مجتمعه وينا. مستقبلي. ونجبت الان انتظر حدوث مصيبة وطنية او كارثة قومية حتى يتحرك دمه وينزل الى الشارع.

هناك حاجة الى نظرة جديدة نحو هذه المسؤولية في المجتمع. وبالطبع، على العناصر الاخرى في المجتمع، خصوصا القيادات في كل مرقع واطار ان تستقبل مبادرات الشباب بالترحاب، وليس «بالطفس» والاستخفاف والنصائح الاستعلاية «وبذلك صغير» و«اكر منك بشعر، المهم منك بذهر» والخ. ونحن مجتمع يتقن «الطفس» بشكل لطيف، خصوصا للشباب. وقد حان الوقت لان تفتح الابواب على مصرعيتها للشباب، في القيادات الحزبية والهيئات الشعبية والرسمية وفي جميع المجالات والمبادرات. لكن اذا لم تفتح هذه الابواب فهذا لا يعني ان يستسلم الشباب. وهناك دروس تعلمنا في الصف الاول من سدرسة الحياة: «الحق يؤخذ ولا يعطى».

ولكل شكوى زد.
ولا يفتح اي تيزر او تفسير.
الشباب بشكل اكبر نسبة من الشكان، وليس من المعقول ان لا يأخذ دوره في حياة مجتمعه وينا. مستقبلي. ونجبت الان انتظر حدوث مصيبة وطنية او كارثة قومية حتى يتحرك دمه وينزل الى الشارع.

هناك حاجة الى نظرة جديدة نحو هذه المسؤولية في المجتمع. وبالطبع، على العناصر الاخرى في المجتمع، خصوصا القيادات في كل مرقع واطار ان تستقبل مبادرات الشباب بالترحاب، وليس «بالطفس» والاستخفاف والنصائح الاستعلاية «وبذلك صغير» و«اكر منك بشعر، المهم منك بذهر» والخ. ونحن مجتمع يتقن «الطفس» بشكل لطيف، خصوصا للشباب. وقد حان الوقت لان تفتح الابواب على مصرعيتها للشباب، في القيادات الحزبية والهيئات الشعبية والرسمية وفي جميع المجالات والمبادرات. لكن اذا لم تفتح هذه الابواب فهذا لا يعني ان يستسلم الشباب. وهناك دروس تعلمنا في الصف الاول من سدرسة الحياة: «الحق يؤخذ ولا يعطى».

بنظري يجذب ابنائه لوطنهم كالتريخون الذي يعمر طويلا في هذه الارض المقدسة. لقد قبلنا بالاحتفالات من ابنا شعبنا الفلسطيني الذي يمتاز بطيبته وحسن ضيافته للغرب، فما بالك بالانسان وهو بين اهل شعبه، انه لا يستطيع مهما كتب ومهما سره ان يصف الشعور والحفاوة التي نربل بها، وتتمنى على مدار الايام القادمة ان تنتشر الفرحه وتعم جميع قري ومدن فلسطين المحبسية التي ضحت بأغلى ما تملك من للمات اكبادها وابنائها الشهداء.

وعما خلفه لنا الاحتلال في مقر الحاكمية العسكرية افاد: في حقيقة الامر تسلمنا صباح اليوم مبنى مقر الحكم العسكري (سابقا) وهو مدمر، حيث فوجئنا بان الاحتلال قد قام بتدمير بعض الغرف داخل السجن وقام كذلك بقطع كوابل الكهرباء، على غير العادة، ورغم الاتفاق الموقع بيننا والذي نص على ان يتضمن التسليم كل الاثاث الموجود داخله. ولكن اسرائيل لم تلتزم بذلك حيث قام الجنود على سبيل إمثال بتدمير وحرق الزنازين التي كانت معدة لتعذيب ابنا شعبنا، ذلك لاحقا، وزرعهم وكذلك تاسروا وتعطيل قسم كبير من كوابل الكهرباء، وزرع جميع خزانات المياه لعين رصنا لم نجد حتى ولو قطرة ماء، واحدة في المرق.

ما هي الهام الملقاة على عاتقنا؟

● كضابط فلسطيني وفي مجال اختصاصي فان مسؤوليتي هي القيام بتأمين الاتصال السليكي واللاسلكي بين مختلف وحداتنا العسكرية وكذلك تأمين الاتصال مع لجنة التنسيق والارتباط الامني المشتركة مع الجانب الاسرائيلي.

الضابط الفلسطيني جمال جميل انتطوان (٤٨ عاما) هو من مواليد قرية البصة قضاء عكا في داخل الخط الاخضر التي هجرت من اهلها عام ٤٨، بعد الاحتلال مباشرة. ويقول منذ نعمة اطفاري هجر اهلها الى حلب، واقنا هناك ٣ سنوات في مخيم النيرب وفي عام ٥٢ هاجر جميع اهالي قريتنا الى لبنان، حيث عشنا هناك حتى عام ٨٢. وقبلها، منذ عام ١٩٦٨ التحقت في صفوف الثورة الفلسطينية وشاركت في جميع الحروب الاسرائيلية وعشت في الماني في بلدان عربية كثيرة.

وعن شعوره يقول: «والحمد لله، لقد جا اليوم الذي تحققت فيه آمالي شعبنا الفلسطيني حتى اصبح الحلم حقيقة. شعوري لا يوصف، انه مليء بالفرحة ببعلا الاحتلال عن مدينة جنين وتحرير مدينة جنين واعتقد ان هذا هو شعور كل انسان فلسطيني مناضل ووطني. واني اعتبر يوم دخولنا الى جنين هو يوم العرس الفلسطيني لجميع ابنا شعبنا الفلسطيني. واقتى ان يستمر رحيل الاحتلال عن باقي اجزا فلسطين».

الاستئلة لم تقتنه

قبل جلاء قوات الاحتلال الاسرائيلي عن منطقة جنين، كنا قد اجرينا استطلاعا لآراء المواطنين، حول مغزى عودة السلطة الفلسطينية كسلطة ستدير امور المواطنين وقضاياهم.

ورغم فرحة الجلاء، والاحتفالات بفردة الشرطة الفلسطينية، وعلى الاجرة الوطنية، الا ما عانا الفلسطينيون تحت الاحتلال ومن جرائه، بجعلهم يحدون بالاسئلة والتوقعات والامال، وكذلك بالتخوفات. الآراء متعددة واحيانا متضاربة وتورد هنا عددا منها.

قاسم نافع نزال - نقاب:

لا شك ان قدوم السلطة الفلسطينية الى جنين يشكل فرحة عميقة لغمرت المدينة والريف، لاننا خرجنا من الظلمات الى النور غير انشعب الجيش الصهيوني ودخل القوات الفلسطينية. ولا استطاع ان القدر مدى لرحتي بالسلطة الفلسطينية.

لا شك ان هناك سلبيات كثيرة الى جنين نتيجة ما خلفه لنا الاحتلال وكل ما افتنا واربعه، من السلطة الوطنية هي تآكلي هذه السلبيات وخاصة التسليخ والتفتيح، ووضع كل رجل في مكانه المناسب مهما كانت نوعيته، وان تكون السلطة قسمة في الديمقراطية. كما نطلب من السلطة المحافظة على الامن والسلام من قبل الموجودين في المنطقة والاعتماد على حقوق الناس وليس ان يصيح الوضع: «مسك كبير يأكل مسكا صغيرا» ولا شك اننا نندد ونتمنى الدور الذي لعبه قائد الثورة، ابو عمار، غير سلام الشجعان.

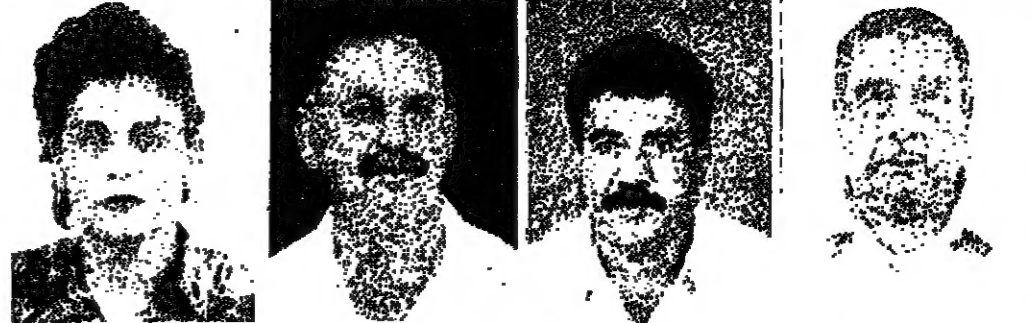
حسن عقاب يوسف - سائق سيارة اجرة:

شعوري بجمي، السلطة الوطنية شعور مليء بالخير والفرحة والسعادة وأمل من السلطة الوطنية ان تحافظ على الامن وتقدم بتدريب المدينة واعادة النظافة والهدوء والاستقرار، وان يكون تطبيق القانون فوق كل اعتبار ويعيدنا عن العشائرية والمحسوبية وان تكون روح الديمقراطية موجودة اسرة بهائي الدول المتحضرة في العالم.

والاهم من هذا ان تقوم السلطة بوضع حد لظاهرة تفشي وتطاضي المخدرات، وانتشار السلاح باليدي الناس والتي كان لقوات الاحتلال دور فعال في ترويجها. وأمل من سلطنا الوطنية ان تأخذ بعين الاعتبار فوطيف الشباب وخلق فرص عمل لهم لان هناك نسبة عالية من العاطلين عن العمل. وكذلك ان تهتم السلطة وتقوم باستيراد المواد الاساسية بأسعار معقولة حتى تتناسب مع وضع الاهالي المادي وان تقوم بتخفيض نسبة الضرائب المفروضة على السيارات لانه لا يوجد عمل لهذه السيارات بسبب الطرق، وان تسعى بكل جهد لتجسيص وضع المزارعين بشكل مناسب.

غسان ابو اليسر - محام:

شعبنا الفلسطيني في منطقة جنين يستقبل المائتين الى ارض الوطن وسلطة فلسطينية وقبائنا المكتبة بكل الحب، لهم بالتمنية ان حياتنا الصيون ودموتهم كمودة الطيور المهاجرة الى بؤخ الوطن الحبيب. ان الامل كبير والتحديات اكبر بكثير ولكننا جميعا قادرين على تحقيق كل الصعاب وفرصنا ايسر وولادة النهضة وعاصمتها جنين.



● قاسم نافع نزال ● غسان ابو الياس ● حسين عقاب يوسف ● الهام ابو بكر



● زهدي شبطة ● وليد حسن صبح ● شوكري عمور ● ليلى العرجا

ان الشعب الفلسطيني عاش عقودا مريعة من التضيقات وويلات الاحتلال. ولت كل ذلك ويلات الانتفاضة التي قادتها فيها الكثير من الشهداء البراسل، عدا عن المآسي الاخرى، وحان الوقت بعد كل ذلك لان نجني ثمار هذه التضحيات لكي يتسنى لنا ان نحيا حياة كريمة، وان يمارس كل طفل طوله الحلقية وليس ان يعيش في سن الكهل وهو لا يتعدى السنوات الاولى من عمره.

لقد جات عملية السلام التي علن عليها الفلسطينيون امالا كثيرة ومن ضمنها قدوم السلطة الوطنية الى محافظة جنين، حيث امسكتنا بالطمأنينة والامل باستقلال وقتنا اننا انا على درب المطام، وعلينا الا نبخل في تقديم العطاء المستمر، وكما اننا انتظرنا هذه اللحظات من سنوات طويلة فعلينا ان نتحلى بالصبر حتى يتم التأسيس لحياة افضل ونتمنى ان تتم فرحتنا وتكتمل بتحرير كل الارض وتحرير جميع الاسرى والاسيرات من ايديهم اخرتنا من عام (٤٨) داخل الخط الاخضر، وان تكون بدا واحدة وشعبا متكاملا.

● زهدي شبطة - مدير البنك العربي في جنين:

ان شعوري بقدوم سلطنا الوطنية الى محافظة جنين هو شعور مليء بالامان والفرح والاعتراف خاصة وانه لأول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني تأتي سلطة فلسطينية خالصة بقيادة الشعب الفلسطيني، انها فعلا فرحة تاريخية ولكن يجب ان نضحي بالكثير ونصبر لاجل بناء المؤسسات في الوطن.

وتأمل ان يكون بناء المؤسسات بناء معتمدا على الجدارة ومبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، وبدون استثناءات لانه فعلا سيكون البناء، هشا اذا كان قائما على خلاف ذلك كالحزبية والعشائرية... الخ. واني اتوجه الى كافة الفلسطينيين ابنا كانوا بان يفرضوا المعايير الصحيحة للعمل في القطاع العام وحتى في القطاع الخاص.

كلني امل ان تبقى صلاتنا وعلاقاتنا دائمة ومستمرة ومتجددة دين القطاع مع ابنا شعبنا داخل الخط الاخضر، مهما كانت الانشاي، وتلوث اية فرصة للمجمل بان يفتح عراقي لهذا الاستقرار والاتصال.

● شوكري عمور - اسير محرر:

لا شك ان شعبنا البطل يعيش ريع الساعة الاخير تحت الاحتلال ونقل على عتبة الجهاد الجديدة التي يترقبها على اخر من الجهر.

يتصريح البشارة اقوالها دين خجل او رجل اننا تواجبه في هذه المرحلة الحرجة طاهرة بجمي المحورة فريحت نفسها علينا وقرقر بشيخها فوق رؤوسنا، يتسليخ غرضه امام تقدمنا اذا لم تنشر بالقضايا، عليها من جودها، وهي طاهرة الحسنة والنبيلة. هذه الطاهرة المبتقة زهد الالة المدرة يجب ان نلقت امام فرحا وانتصارها، خاصة وانها اخذت حديث الجاهل وحديث الباطل.

وازا هذه الطاهرة اقول اننا جميعا مسؤولون، قاعدة وقمة، لانتا بصمتا وتقاومتا وجنلتا وخوفنا سمحا لها بان تكبر بنتنا، ورأيي ان كل من هو في موقع المسؤولية ويتعامل مع هذه الالة، فهو يعتبر مجرا بحق هذا الشعب وهذا الوطن. وانا اعتبره شخصا مشابة عميل الاحتلال لانه بهذه السياسة المرفقة يشغل مكانه عشرات العملاء. ويجعل من سياسته هذه مسكرا لتجنيد الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب.

وبهذه المناسبة اذكر ان احدي الدول الغربية استطاعت ان تجند احد عملائها بعد وصوله الى مركز حساس ومرموق في احدي الدول المستهدفة ولم تطلب منه الا امرا واحدا وهو اتباع سياسة المحسوبية وعدم تعيين المناسب في مكانه الصحيح. ولهذا مرة اخرى اقول ان لدينا الية ديمقراطية غنية بمبادئها ودلائلها ونحن قادرين من خلالها ومن خلال الالتزام بأصولها واعرافها وثوابتها ان نبيح صرح دولتنا وان نحقق الامل والحلم الذي طالما حلمنا به، والذي دفعنا وما زلنا ندفع ثمنه من دماتنا وأهانتنا والامنا واعمارنا.

انليس من العار علينا ان ننهي عن الشيء. ونسمح لأنفسنا بالوقوف فيه، لهذا امل ان يدعون حرصهم على هذه الدولة الا يكونوا سببا في خشيعة وخوف الكثيرين. واخشي ما اخشا بعد ان امضينا سنين طويلة في البحث عن رجال يحررون هذا الوطن، ان نجد اليوم هذا الوطن لا يلاقي من يبيده. وعليه فان طاهرة المحسوبية والواسطة هي آفة سياسية واجتماعية هامة وكل من يبتناها خاصة من في موقع المسؤولية وصنع القرار، يعتبر بنظري اداة هدامة ومدمرة، خاصة انه اباح لنفسه اختراق كل الضوابط التنظيمية والمعايير الديمقراطية. وباعتناق هذه السياسة يفتح المجال لمرزقة الهوية البضالية بان يتصوروا مكان غيرهم من كاشحوا وتنازلوا وعادوا بالغالي والرخيص. واذاكر ان هذا ترك اثرا بالغا في نفوس المناضلين الاحرار الذين انزوا جياهم ومستقبلهم ليفرروا مستقبل هذا الوطن، واليوم يجدون انفسهم على هامش التسيان ومقربين بملح قاعل، الامر الذي يجعلني اذكر احد قادة الثورة عندما قال:

«ان الثورة يقودها ملك وفجرها كاذب ويقطف ثمارها جبان».

● وليد حسن صبح - رجل اعمال:

لا شك ان وصول السلطة الوطنية لاية منطقة في فلسطين هي ميلاد حقيقي لتلك المنطقة، وما دام المولد الجديد بحاجة للرعاية، فهذا ما نتوخاه من الجاهنة الدولية، في ان يفي العالم بالتزاماته وان تفي اسرائيل باستحقاقات السلام وما يتبع ذلك من تحقيق للمدالة الاجتماعية والاقتصادية لشعبنا، كي يصل الى استقلاله السياسي.

ما نتمنى على ابواب اعادة الانتشار وامتداد سلطنا الوطنية الى مناطق الضفة الغربية وشعبنا الذي حرك الحلم الى حقيقة ملموسة بفضل قيادته الراجعية المستنيرة قادر على اكمال البناء، بكل مراحلها ولعل مجيئنا الديمقراطية القادمة والمتعلقة بالانتخابات تشكل حجر الاساس في بناء نظام الدولة والتي ستعتمد حتما على بنا، المؤسسات بشكل مسؤول في مراجعة التحدي الاداري المطلوب.

● ليلى العرجا - مرشدة في الاغاثة الراجعية الفلسطينية:

هناك شعور بالامل والتفؤل المشوب بالخير. واعتقد انه يجب الاخذ بعين الاعتبار آراء الشارع الفلسطيني بكل الحفوات واشراك اكبر عدد ممكن من الجماهير بحيث يتسنى للجميع ابداء رأيه، ونتميز هذا الشعور الملي بالتفؤل بخطوات عملية ملموسة لدى الجماهير الفلسطينية ولتعزيز الديمقراطية والخوار من بين السلطة والشعب، والاعتماد على الاسرار الاجتماعية (الكثورية والعشائرية) والتعامل مع المعارضة الفلسطينية بروح ديمقراطية عالية.

على قاداتنا التعامل مع الامور بوضوح ونفس طويل لان شعبنا يفتخ لاول مرة في حسياته لسلطة وطنية. وانا اطلب بتجسيص دور المرأة الفلسطينية في كافة المجالات، وخاصة السياسية وباراز دورها على هذا الصعيد.

ولي النهاية اعبر عن كل امتياني ببناء صرح وطني وديمقراطي شامخ يمثل بالهوية الفلسطينية وعاصمتها الجنين الشريف.



الملابس الشتوية بأسعار مغفوية

معطف صوف ثلاثة ارباع رقم ٩٢/٦٤ ش.ج. ٢٢٩
جاكيت رجالي ابتداء من ٢٢٩ ش.ج. ٢٢٩
بدلا من ٢٢٩ ش.ج. ٢٢٩
جولف ابتداء من ٢٢٩ ش.ج. ٢٢٩
بدلا من ٢٢٩ ش.ج. ٢٢٩
فست سبورت رجالي ٩٩٩ ش.ج. ٩٩٩
بنطلون جينس ابتداء من ٧٩٩ ش.ج. ٧٩٩
بنطلون ريفس ملون ابتداء من ٨٩٩ ش.ج. ٨٩٩



● دكان جديد في الناصرة عيليت: كنيون ليف هعير * حيفا تشيك بوست
● اور شليم - القدس: كنيون اديم يسرايل * ريشون لعيون: كنيون داون تاون سنتر
● هر تسليا: شكر ٣ * كريات جات: قبالة مصانع يوليات * يئر السبع: المنطقة الصناعية الحي ج
● بني براك: شارع رابي عكيفا ٨١ تل-ايبي: بيت كلكا، اللبني ١٠٠

وزارة الخارجية العراقية: «نحن ندين بشدة»

التهنئة (المستقبل) وث

العراق... التي أسسها الجيش

تقرير: آمال شحادة □

□ لم يستطع أحمد، أن يتحمل معاناة أهله وأشقائه، جراء الأوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب العراقي، منذ أربع سنوات على الأقل.. الفقر.. السرقة.. الموت من المرض والجوع.. وقلة العمل، والأخطار، وأتينا لا نستطيع أن نغير عن رأينا السياسي بصراحة، والويل لمن يخالف السلطة بأرائها - قال، ولكنه لم يتوقع في أسوأ أحواله، أن قناره بمفاداة العراق، سيكلفه الكثير.. وكان أولها بتر ساقه.

أحمد، في العشرينات من عمره، غادر وطنه العراق، قبل حوالي السنة، مع مجموعة من الشبان، وفعل مثلهم



* كل ما أطلبه وأحلم به هو أن أعيش حياة إنسانية بعيدة عن الذل والاهانة والخوف! *

آخرون، حتى وصل عدد الذين تسلموا إلى إسرائيل حتى مطلع هذه السنة (٣١) شاباً، أصهارهم في العشرينات والثلاثينات بينهم أب، خمسة وستة أطفال، ومهما شرحنا لكم عن مأسائنا ودافعنا لترك عائلاتنا والأهل، لا أدري، إذا كان أحد يستطيع تفهمنا، أو أننا سننقل الصورة الواقعية لحياتنا في العراق، والحقيقة أننا لم نتوقع أن تبقى هذه الالة الطويلة في إسرائيل.. لقد قالوا لنا: إذا تسلمتم إلى إسرائيل فسيقتلواكم أسبوعين ثم يتفقدون مع دولة اجنبية أخرى تمتلئكم.. ولكن ما جرى لنا كان العكس تماماً، حدثنا أحد هؤلاء الميمال الذين رفضوا، وبإصرار، نشر تفاصيلهم الشخصية وحتى صورههم سرى واحد منهم ورافق على التقاط صورة جارية له.

هؤلاء العراقيون، المستسلمون إلى إسرائيل، وصلوا عدة مجتمعات خلال فترات متباعدة، أول مجموعة وصلت قبل

محطة الكهرباء الجديدة في الخضيره تطبيق المزيد من الكهرباء

في الشتاء القريب ستستفيد من محطة انتاج الكهرباء الجديدة التي اقيمت في الخضيره.

اقامة الوحدة الاولى في محطة انتاج الكهرباء الجديدة في الخضيره، انتهت نصف عام قبل الموعد المحدد. في بناء المحطة الجديدة تم استثمار ١,٣ مليار دولار تطبيق أحدث التقنيات المتبعة اليوم في محطات انتاج الكهرباء المتطورة في العالم. كل هذا من اجل تزويد الكهرباء بصورة معززة وامينه لمواطني مركز البلاد ومراكز الطلب الاضافيه.

شركة الكهرباء مستمرة في توظيف جهود كبيرة لتحسين وتوسيع البنية التحتية الاستراتيجية نظراً لشبكة الكهرباء في البلاد. البنية التحتية تشمل مشروع الكهرباء القطري على امتداد البلاد، محطات توزيع ومحطات اضافية لانتاج الطاقة. هذه البنية التحتية ستجعل الشركة مهيأة للاستجابة للاحتياجات المتزايدة للسوق المتنامي وضمان خدمة افضل وجودة حياة محسنة.

الهيئة العامة للإحصاء

مركز الخضيره



□ (٣١) مواطنو عراقيا تسلموا، حتى الآن، الى اسرائيل عبر الأردن □ تركوا عائلاتهم، أمهاتهم وأبائهم وزوجاتهم وأولادهم، وهربوا قاصدين الاردن، أولاً، بحثاً عن لقمة العيش ثم أوصلتهم مساعي بحثهم الى اسرائيل □ توقعنا أن يتم اعتقالنا في اسرائيل لمدة اسبوع او اسبوعين لنخرج بعدها الى سوق العمل... ولكن...! □

الأفراد عائلتي وابلغتهم أنني متوجه إلى الأردن للعمل وجمع الثمن، وهذا ما يفعله الكثيرون لأن الوضع الاقتصادي عندما صعب، لأنه في الشهر الواحد لا تحصل على أكثر من عشرة دولارات لا تكفي لشراء الطعام، وقد صدقت عائلتي ما قلت لها، وترجعت إلى الأردن وبعد عدة أيام تسلمت ومجموعة من أربعة عراقيين آخرين إلى إسرائيل عبر غسر الأردن، وسلمنا أنفسنا للإسرائيليين. لقد توقعنا اعتقالنا لمدة اسبوع أو اسبوعين ولكن المدة طالت، وبما أننا، كما ترى شعري، فقد دخلت إلى السجن ولونه أسود وخرجت، لونه أبيض.. لقد قتلنا الهم.

«أبو هاشم» ينتظر اللحظة التي تعمل فيها وزارة الداخلية مصيرهم وإلى أية دولة سيتوجهون، «سأطلب أن أترجى إلى دولة أجنبية على أمل أن أتمكن من إحضار عائلتي للعيش حياتاً بحدود وكثي بشر».

ولكن هناك من يطلب أن يبقى في إسرائيل، وإذا سمحوا لي بالعيش في الناصرة أو أي مكان عسري آخر لن أرفض، يقول «أنور» (٢٩ عاماً) والذي وصل إلى البلاد قبل حوالي سنة:

«صحيح أنني أعمل مسؤولية أخوتي وأمي وكنت أعمل لأعيلهم، ولكنني إنسان ومن حق أن أعيش، فأنا غير متزوج وترك المدرسة في الصف السادس، وبدأت العمل، لم أشعر يوماً أنني إنسان، كل ما أطلبه وأحلم به هو أن أعيش حياة إنسانية بعيدة عن الذل والاهانة والخوف»، يقول «أنور»، ويتبنى أن يتزوج فتاة عربية من إسرائيل ويعيش هنا.

«أنور» من سكان محافظة البصرة، كان يعمل ميكانيكي سيارات، وصل إلى الأردن بالتهريب وبخاطرة على حياته: «إذا أردت الحصول على تصريح رسمي بمفاداة العراق كان يجب أن أدفع ٣٠ ألف دينار عراقي وهذا مبلغ كبير، فقررت أن ألهي الحق بالحصول على هذا المبلغ أكثر من السلطات العراقية، فوفرت لهم ما تمكن من التهرب وقررت مفاداة البلاد بالتهريب»، يتحدث «أنور»، ويضيف: «وصلت إلى نقطة التفتيش العراقية، دون أن يشاهدني أحد ووقفت خلف سيارة شحن كبيرة، حضر المسؤول عن التفتيش وقام بمهمة تفحص السيارة ثم توجه إلى السائق لفحص أوراقه، في هذه اللحظة اختبأت داخل سيارة الشحن، في مكان ضيق لم استطع التحرك فيه طوال مدة السفر حتى وصلنا إلى منطقة الصفاة في الأردن وخلال السفر أصبت بهرج في طريقي». وخلال أربعة أيام من بقاء «أنور» في الأردن التقى بشبان عراقيين آخرين وقرروا مغا التسلل إلى إسرائيل، وكان بين المجموعة شاب في الرابعة والعشرين من عمره، وهو خريج معهد النفط في العراق، رفض الحديث مع الصحافه، عند وصوله إلى الحدود الإسرائيلية جاءت خطراته ففرق لقم أنجز على الفور وأصابه في ساقه بأصابات صعبة، ونقل للعلاج في المستشفى ولم يكن أمام الأطباء إلا بتر ساقه. «ومعاناتنا طويلاً ولا ندرى ماذا يخفى لنا المستقبل.. أملاً أن تغادر إسرائيل خلال فترة قصيرة ونستقر في دولة أجنبية تضمن لنا ولعائلاتنا الأمان»، قال «أبو هاشم».



٣١ سجين من الزنزانة المجرية اليوم، الموضع صعب جداً ولا يطاق فيه.

«هاشم»: «لنا مثلاً لا انتمى إلى أي اتجاه سياسي لكنني اعتقلت عدة مرات بتهمة قذف كلام بذيء على صدام حسين، في السجن كنا نلاقي التعذيب طوال ساعات اليوم، إذ وضعونا داخل زنزانة طولها أقل من طولنا وعرضها لا يتسع لنا عند النوم. وكنا نتعرض يومياً للضرب المبرح والضربات الكهربائية، لم تكن نشاهد النور، فطوال مدة اعتقالنا بقينا داخل الزنزانة المجرية تحت الأرض.. كنا نأكل بصلتنا في تلمينا».

في شهر نيسان ١٩٩٤، قرر «أبو هاشم» مفاداة البلاد.. وودعت

رد وزارة الداخلية

دول صديقه رشحت استجوابهم!

* منذ اعتقال للمستلمين العراقيين، حاولت وزارة الداخلية في إسرائيل إيجاد دولة أخرى لهم لاستيعابهم، وكما قالت لنا الناطقة بلسان الوزارة، طوفاً الفنون، «أن العديد من الدول التي توجهنا إليها لم توافق على قبولهم خوفاً من أن تكون بداية لآخرين يسعون سعيهم لمفاداة بلادهم وطلب اللجوء في دولة أخرى، ومن جهتنا في إسرائيل لا يمكننا استيعاب هؤلاء حتى لا يكونون سابقة لغيرهم، وعليه بقوا داخل السجن هذه الفترة الطويلة، وأمام هذا الوضع لم يكن أمامنا إلا إطلاق سراحهم، وطبعاً موقفاً عدم إعادتهم إلى العراق بناء على رغبتهم وبشكل عام فإن مواطنين كهؤلاء نرفض استصدار مواطنهم إسرائيليين لهم، وفي هذه الأثناء نسعى إلى إيجاد دولة لاستيعابهم على أمل أن يتم ذلك خلال فترة قصيرة».

الأولى التي تتمكن عند السماح بعض هذه القصص، أن الوضع الاقتصادي الصعب وعدم حرية الرأي والتعبير الذي يلاقيه كل من يخالف الرأي، هي أصعب الأمور التي يعانيها المواطن العراقي والتي تدفعه إلى التفكير بمفاداة البلاد.. مهما كلف الفتن.. ومنها السجن في دول أخرى والعيش بعيداً عن الأولاد والعائلة والحرف الذي يلاحق كلاً منهم من المستسلم إذا كشف أمرهم للسلطات العراقية: «لا ندرى ماذا سيفعلون بعائلاتنا وأقاربنا» - قال «أبو هاشم».

«أخبرت إسرائيل للانتقام من صدام!» *

«أبو هاشم» اختار دولة إسرائيل بشكل خاص، إضافة إلى أنها الأقرب إلى الأردن وبأنها لن تقبل أن يعيش العراقيون فيها: «أردت الانتقام من صدام ولأن إسرائيل عدوة لعدونا هنا سيضايقه وربما يجعله يفكر كيف يجب عليه التعامل مع أبناء شعبه، والفضب على صدام حسين وسيأسسته نابع من تعامل الدول والعنصرية تجاه العراقيين. يقول «أبو هاشم»: «لقد خدمت في الجيش العراقي ١٧ عاماً، خلال الحرب مع إيران وحرب الخليج، كنا نشعر أننا مفتضرون. طوال أيام عديدة تراجعت مع قوات كبيرة على جبل محاذ لإيران، شخصياً كنت أرفض إطلاق الرصاص ومحاولة الجيش الإيراني، شعرت طوال الوقت أن صدام حسين وجماعته كعصابة مسيطرة على الحكم.. فحسب ما يذكر عندنا فالوضع يشير إلى وجود ٨٧٥ ألف إنسان معارض للحكم، هؤلاء لا يستطيعون إعلان معارضتهم ومن يعارض القبول له». يتحدث «أبو هاشم»: «عني رفض أن يقطع لهم، وكان عضواً في الحزب الشيوعي العراقي، فاعتقلته وخلال (١٢) عاماً كنا نبحث عنه ونستطرق عن مصيره دون جدوى، حتى وصلنا إلى قناعة أنه بين الأسرات، فلم يكن غريباً أن يموت أي عراقي من التعذيب، ولقد في أثناء حرب الخليج أطلق سراحه وعلمنا أنه كان في سجن «أبو غريب»، وهو أكبر السجون في العراق، تصوري عسى هذا، اعتقل دون أن يتفلسد أي جرم بل لجسد أن اجتماعات ولقاءات للحزب الشيوعي عقدت في بيته، وأضاف «أبو

هكذا انتهت المطر

● بقلم: رجا بكريه ●

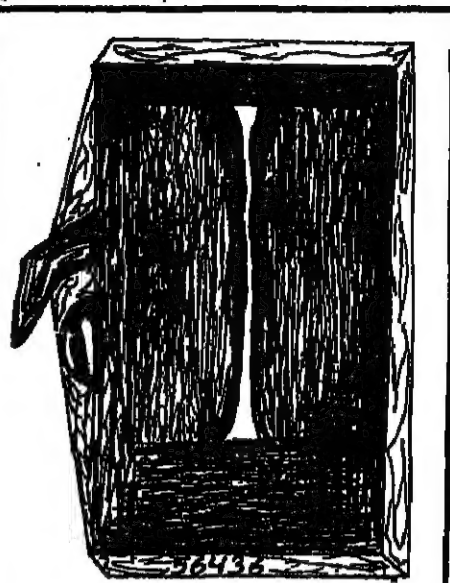


لقد قلت في نفسي بأنني عشت أكثر من اللازم في الكذب وخيال الظل بحيث لن يعوزني الانتباه إلى أنني تورطت في قضية غريبة، بل ربما في قضية قذرة. وعليه، فقد قررت أن أضاعف يقظتي، وأن احتفظ بأوراق اللعب الضرورية لخروج مشترك أو حرب مفاجئ.

(الظاهر بن جلون)

توقعت أن أراه يوماً ما متلبساً في شروده لكن ليس يوم الثلاثاء.

أكثر أيامي فسوسى وصعوبة وليس قسرب المكان الوحيد الذي أزره ما يزيد على الثلاث مرات أسبوعياً، حيث العلية الحديدية الصغيرة ذات القالب الذي تتجاوب شفرته فقط مع مفتاح برونزي صغير معلق منذ ثلاث سنين بسلسلة ذهبية تلف عنقها قديمها إلى أول رجل شمس مطرأض لم أكن أعرفها في جدي لأشياء، يرق لا زال بستانتي تجده في بيتي البستني كلما ساءلت ظلالاً في مرآة الخائط القديمة، هذا المكان الذي لا أرقب في رؤيته



أي من صور الماضي الكافحة أو الحاضر المشوشة قريبا منه لئلا أعزل عنه خوفاً من عواقب صفة تتحول لمسيدة بضميرتي على بابها كل من يعرف أنني مغرمة بالمجاهات فألفد صليتي بالعالم للابد ذلك لأن تلك الصندوقة الصغيرة يعتبرها من يعرفني علامة مميزة لوجودي ولقط من يرى لعنتي والصندوقة تغامر الفتح بكلمة السر وهو معلق بعنقي سيفهم ما أعني. وأن تصطبم بلاهتي خلف النظارات السوداء ومقود السيارة المرتد بسلامة شاعر التشككة والفزعة خلف علساته الطيبة ذات الأظفار الاسود ومقود سيارته التخلي عن كل علاقة له بظاير السيارات الصبي، الناشئة عن لحظة الصدام العشوائي تلك التي كهوت خطوط الشارع وعقول الناس، امر لم يره بالمسيان. شاعر الوقت وفي هذا اليوم، ببساطة امر غير معقول، قبل بضعة اشهر فقط كان حكاية وله وشوق. اذكر جيداً كم قنيت مصادفة بطريقه ما ولم يحصل، واليوم بالذات ونحن على مسطرق السور والاشيا، معا نجتمع حيث كلالا متورط مع نفسه ولا يريد أن يتراجع عن قراره السليم وانت هناك وأنا هناك وبأ دار صبري دارين. لكن شاعر منذ صارت دارنا دارين لم يتركني بحالي، صار جزءا من الوسادة والملاءة والفرش الاحمر الذي لم يشعل سوى عشمه ليلالينا الساخنة، جزءا من الحلم والكلمات التي أرسلها بالبريد المستحيل لعنوان خيالي وبجرها من الاغراض التي تنقص البيت ويحب أن أشتريها من اقرب حانوت أو صيدلية، حتى اقتنعت أنه لا بد كان يعرف شيئا منه في كل مرة يأتي لزيارتي وفي ساعات ليالي تصارعت تلك الاشيا، وقررت أن تصير شاعرا آخر يناكثني، فبند على وجودي، يذكرك بجنونه ومجنون أصابعه الطويلة الرشيقة التي لا أذكر أنها ليست رهي في أقصى غلظت تشوهه ان يذكركي بأنني وتشيح كل شبر يضع فيها لآهيد النظر في مرفقي حتى يضطر هو الآخر أن يحذو حذري. لقد جعل من أصابع يديه مفايح للاقتال المقلقة والصندوقة الحديدية بالذات التي استعجبت فيبرتها لأحدى أصابعه. لم أدر كيف ولم يكن يعني أن أعرف إذا كنت متساقطة لقرائية تلك

(٩٥/٣٠ خيلا)

● ابن كامل اغبارية ●



(تأليف ابن كامل اغبارية)
دكتور في الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الجزائر

ألم عيني عن وجه الخمر
اسكر

لا أكثر مما انصفني العمر
ولا أقل مما أتاح لي الصبر

ارتشف صمتي من شفاة الليل
أصبح ميل، احزاني:

إلهي، إلهي
قميص الكحول ضيق على لساني

أكمامه غارقة في حلق الانتظار
تذكت، في اغنياتي عواميد من نار

إختنقت، إلهي إختنقت
مؤقت حب السكون، لكن!

إلى أي كلام سأطيل بالكتابة
والعنة حاصرني كالقراءة

دوائر سوداء حول عيني
وحول البحر كآبة

حول اليقظة صراخ
وهذيان سور كلامي

صرت أفضل الغياب
منأما في منامي

وصرت أفضل الذهاب
ففي قصص الخمر متسع لكليتنا

أنا وهروبي مني إلينا
صرت أفضل أن اظل حبيس

صرت أفضل أن اظل حبيس
صيف ١٩٩٥ - ام الفحم)

● عفيف سالم ●

سداسيات متمردة

دمقراطية
يحترق الفرائس.. يحترق الاصابع
يحترق التاريخ والحكايا.. يحترق العمال والمصانع

يحترق الماضي.. يحترق الحاضر
يحترق الامل.. يحترق المصائر

صناعة الحكام باقية..
صناعة احتكار المناصب

ثورة
صناعة التاريخ حرفة الشعب
ضريبة الوطن دم عامل، فلاح

او مصير سنبلة تقصفها قنبلة
الحاكم المقدم ينزوي

في العاصفة توجسا
فالثورة الكبرى تحيي الهولة

مهما جئت السراي
ومهما بدت هياكل الكلمات عارية
لن يهاجر البق من عيني
ولن تقتل الحرياء تاريخي الهجري

ولا حجة الزداع..
لم اكن «مهلهل» فانتفض من اجل «كليب»
ولكنني في مدرسة ابي عثمان ترعرت..
وكننت سطر في كتاب العاص.

وكننت بيتا في قصيدة «لا اله الا الله»
بقيني من الغار.. ومذهبي من غرة
اقول ما قال الاول:

«ولو شاء قومي لكان..
ولو جهل الغيا «والغا يخشى..
ستبقى التهمة لحن الوقاء»
صوت الخلود..

وفي محكمة الاقلام يا ابنة المنبر العريق
يا غالية
ستجمل نصلا لملك الكتاب
يصقل المعاني الابجدية

ستزور وزدا يلا الدنيا هواً ودواً
بجيش جرهم من المواظ
وطائن من التهديدات المقلدة

اسطورة
السمة السحرية بياضة الذهب
حكاية العنقاء والشاطر حسن
الزير والغبراء.. داحس وتشيت العرب

اسطورة محرقنا تصهرنا تسحقنا صور
في براوير ذاكته سوداء
غريبة التاريخ والتراث والارب
العجز

تاريخنا قصائد من المديح والرتاء
نضالنا شعار وحبنا وعشقنا بكاء
اطلائنا اصحاء الناكرة
بقية من حلقات الذكر والدعاء

مدارس التنظير والتدليس والمساومة
تسلمت مقاليد الامة الخرساء والمقاومة

● جريس ديبات ●

أضحك عندما يبكي الجليل؟

لعلك ان تزورك ههنا الطلوع
ولكن دعك من جفرا ودعها
توت بحبها، والعشق جرم
وغيرك من بنام عيسى جبنها

وليتك ما سمعت بى نداءها
غرت بوعبد، أبى وعبد
قنيت صباك تسعطي رضاها
ولو عباد الكلام لسان جفرا

توت نحرها والقصد حبها
فلا عيش يلد اذا نراها
بكيت، ولست من يبكي، ولكن
تغفر لفرها من جفرا جفرا

بتادي، فالديار تحب حبنا
ونحن نراها مصلوبا سلبنا
وهل تبكي الربوع لمن عليها
علينا ان نبعث لبروم جفرا

فلا نفس نفوس ان دعنا
ولا صنت على ما ضاع منا
هي الارض التي نادت فلنبروا
دعانا البسيت، فلنذهب اليه

أضحك عندما يبكي الجليل؟
فيحرق قلبه العبد القليل
واحيانا تناديه الطلوع
وتسكننا السداهم والذبول

متى ما خائها موكلي عميل؟
اذا لم تسبح الرعد الحلول
لنصرها، ولا جهنم يميل
ولا بيع بجوز ولا بديل

فليس يعيدنا ابداء عويل
لزل الحظ من عنده ان نزول
(كفرنا)

وحشدنا جميع اساطيل المرواح
وسخرنا الحكم والامثال والآثار في المعركة
ولم لتنتصرا
يا شيخ ماذا دهانا؟

برنا مفرقة وبحرنا مفرقة
قلقه الامم بصوت الرعد
وصاح بالنبرة القاسية،
«وويك قد خضعت..»

طويت الكتاب وقلت الكتاب دقيق
والمعادلة متعددة المجاهيل
ولكن،
سنباني الحساب جلي بهي

تسير القوافل فوق الرغام
حدا، القوافل صوت السلام
قلت:
هاتي يدك ومقلتك يا ابنة المنبر العريق

فالهدا «ياق فينا» والنسيم حليل عليل
اراد الاغصى ام لم يرد
تعالى نهج.. ذوالب الرجاء
كنا انا يا انا

هكذا حبه الاصل
(الطبية)

● عبد الرحيم الشيخ يوسف ●

كذنا - يانا



قرأت الكتاب مرارا عديدة
وعيت منه بعض الفصول..
وصوت «المعري» هدير رهيب
بهر الشجر..
يزلزل في الارض عروش الملوك..
وقال «المعري» بلا هممة، لو تحري..

قلت يا شيخ عشقنا النقط
وملأنا الحُر
وصرنا زمر
شرخنا بأفوخ الباطل

وطردنا الشيطان من أرضنا
ورجعنا الدوى إلى البيداء
أثرنا النقع في وجه الحجرة
وحاربنا المخدرات بظواهرات جرارة

وقطعنا أذرع السارق
ملأنا المدى ذكاً والفرق، وتحدثنا لإلحق الاحمر
بجيش جرهم من المواظ
وطائن من التهديدات المقلدة

هكذا حبه الاصل
(الطبية)

قصة

خلف الثوب الاسود!

(نُشر القسم الاول من هذه القصة في ملحق الجمعة الماضي، وننشر هنا القسم الثاني والاخير منها)

● بقلم: الحبيب سوسان ●

فيذهب يا صريي، برطفتي الخاصة وهذا هو السبيل القريب الميز
في معالجة أيا مشكلة، فانا لا اقول لأي انسان عاقل ثلاث اثنان
طحن على لو كان هو يعرف بنفسه بأنه باطل فاعطه وعرفه الجيب
كل الصفه، بل اقول له لا... لا يمكن لانسان مثلك ادب ومهذب
واضل ان يبدل كل قننه... فيقومونه ان ياتوا بالعلم الا ان الانسان
ادب والمهذب والفاضل، كذا... نظره احترام واحلال يذهب في
سبيله ولا اعود اسع عنه سوى كل خير وقضية، كما لا اقول لأي
أمة مثلاً سيطرة اللسان وخصيصة الجسد وان كانت تعرف نفسها انها
أمة سيطرة اللسان وخصيصة اللسان وعرفها الجيب، بل الصفه، انت
أمة سيطرة اللسان وخصيصة الجسد، بل اقول لها لا... لا يمكن لأمة
كلها فاضلة ومعتزلة ان تكون كذا وكذا... تفهم نفسها بالعلم انها
أمة فاضلة ومعتزلة، فتنظر الى نظره احترام واجلال وتذهب
بها ولا اعود اسع عنه سوى كل خير وقضية.

فبعد هذا، استودع سمواتي من غير رخصه.

ما احتجرت يا ابن صوري يا ابن مشكفة في حياتي كلها مثلما احتجرت اني في هذه المشكفة التي تتحمل قصورائي المشكفة كل يوم جمعة من كل يوم وفي وجه الامام عيني نا بالذات، وما اجرى على التكلّم اربيع عتها لآحد لتلاوا عني سببا مباشرا في اتي انسان، حتى لي ما اجرى وافش ظفوني عشتا ا ما روجعي التي في اعتقادي الراسخ النسا كل النسا ا كل النسا ا بكتن سرور لي الاطلاق، حتى لي ما اجرى بعد ان اقوم بآية نصيحة لمتسا لمتسا اقوم بثل هكذا نصيحة كلما الاظ انسانا ما يسلك سلوكا مشينا، فأنصحه واكر صيحة سمرارا، فيقبل ملي تلك النصيحة ويشكرني ثمرة ذلك.

صحة والطريق السليم.

أخشي يا أبا صبري أن قست الآن مثل هكذا نصيحة، أخشى إبادة معاكسة تغلب علي بحسب ما يعلو من بعض المتابعين التي أنا في نفسي بها. الآن قلت له أن هؤلاء خلف هذا الموضوع وغير لائق بمرقبول الله والله وأمام الناس ولا يليق بهذا الشرب الأسود الجليل. يتردده أن مضغتي من كثيرها وبهتني بالتجني عليه وعلى ذلك النوب التي يرتددها لا يعود يكلمني على الإطلاق. الآن قلت له أن هؤلاء، مثل سلوك ضال ومضيق ولا يليق بأمرأة متزوجة ولها أولاد بهذه الأعمار أن تغضب من هي الأخرى وتهتمني بالتجني عليها لتظهر بها وتفاخني وتطالبني بشرفية. أخشى أن قلت لزوجها أن يفضضني هو الآخر لأنه علي ما يبدو يرتدي برقا من القطن الأبيض وزوجته وذلك رجل الدين، وبهتني بالتجني واختلاق الأكاذيب. أخشى لي فيما لم صدقني وطلب من الدليل وقدمته إليه ليرى أنه مسلمة وأريت أنا أني مسلمة. أخشى أن يطلب من ذلك الإنسان المغفل سكين الذي يرددي مثل هذا البرقع من الثقة والاميان إلى انسان غير متكبر بحفاة خطيرة ولا بد له أن يرتكب مثل هذه الحماقة الخطيرة ليعتريه حقيقة بقاءه حال خلاف تلك الجدران السمكية المعاطة بتلك الأسلاك الشائكة.

لقد كنت سأبأ يا أبا صبري، وأنا واقع في درامة من الشكوك القاتلة لآدمك المتواصلة، منذ سنة وأنا في حيرة تامة وشديدة في أمر هذا رجل عرف كل ما في العلم بين الدين الذي يرتدي لك الثوب الأسود ليل المستتر خلفه، الذي يتردد كل يوم جمعة بالآلات من كل أسبوع من منزل أحد الجيران للانصاف قداماً إلى جدار وكاني في غياهبه ويقضي ظهر ساعات النهار عند زوجته في تكتم شديد سرية تامة، ثم يخرج الظاهر عندما يكثر الزوج عد عاد من عمله والوقت المأمور يرمج ظهره تحريش ويشكره على مجيئه في غياهبه من أجل تسليته زوجته من الملل من نفسها وسد الفراغ القاتل في حياتها، فيحصل له يمكن حقيقته الخاصة ويخرج أمام جميع الجيران ويودعه بعيداً حاراً تقاً بكانته الخاصة وبكأنه ذلك الثوب الأسود الجليل الذي يرتديه.

سألت يا أبا صبري في نفسي مراراً وتكراراً، من يكون هذا رجل من الذين يرتدي مثل ذلك الثوب الأسود الجليل؟ لماذا يأتي في كل يوم من المآلات من كل أسبوع إلى منزل أحد الجيران ويقضي بعض مظهر من الظاهر مع زوجته؟ لماذا يأتي هكذا ويتلفت حوله وخلفه مثل محترف ومتعمد وكأنه يريد أن يقتحم منزلاً ما ليسرق منه شيئاً ولا يريد أن يراه أحد أو يسلمه به؟ ماذا يقابل الباب خلفه كل مساء بهذا الشكل المحكم؟ هل هو قريب لهذا الجار؟ أم هو قريب منه؟ ماذا يحصل معه في كل مرة يأتي؟ أغلب الظن أنه يحصل منه شيء مشروب خاص ليسرب معها ليقف حشيشته وشهيقها معاً على عتبة والأمامة، هل هو قدبس حتى لا يشك به؟ .. وعل ..

.. والفت يا أبا صبري، إنه إنسان مثلك كل إنسان له عواطف

(انتہی)

☐ من شرفه الروح



*** فیصل قرقطی ***

□ ٧ وقت، ولا زمان، او مكان
للكتابه التي هي أشبه ما تكون بعملية
تخزين، وصهر في بوتقة الانفعال. واسقاط.
فالتخزين يتم عبر تراكم التجربة
الحياتية بكل تفاصيلها المشهده،
والإيقاعية ثم تبدأ عملية الصهر في بوتقة
الانفعال او في لا وعي الكاتب، وتسممر
مع استمراره في تعاطي الحياة، ثم تأتي
عملية الاسقاط حينما تختصر التجربة
الحسية، الانفعالية، وهي تعني في حدودها
الأولى تجربة الكتابة ذاتها، ثم محاولة الآخر
التخيل (التلقّي)، وفي عملية الكتابة هذه
دائما يوجد الآخر (التلقّي) متخيلا جالسا
على الطرف الآخر من الورقة بعينين
مفتحتين، وبحالة تيقظ لا تغل أبدا عن
تيقظ الكاتب ودقته.

ومن ليس له آخر متخيل، يحاوره أبان لحظة الكتابة فإنه يلعب في ملاعب ذاته وحده، وأستطيع أن اسمي كتابته في مثل هذه المسألة الكتابة أحادية القطب؛ أو النظرة. فغالبا ما تأتي حلوسات في حدود الذات النرجسية. وعملية الكتابة، أيضا، باعتبارها حالة تجلٍّ تتجسد في وقت هو بين الصحو والغيوبة تحاول أن ترفع أسرارها من حيز الكمون في العتمة إلى حيز العلن، والظهور. لذلك قيل دائما «حب الشاعر فضيحة».

والكتابة قلع يختصر الماضي والحاضر،
وشتا من المستقبل، في نص أشبه ما يكون
جديداً كل الجدة في مضمونه ولغته. ورغم
إن هذا النص أو ذاك لا يسعى إلى اكتشاف
الحقيقة فإنه على الأقل يسعى أساساً إلى
محاورةها والتعامل معها. لذلك من
العصر علينا - على سبيل المثال - أن نجد
شاعراً أو كاتباً لا يتحاور مع الصنق بكل
جلال ورفاء. وهذا ما يجسده القول الشهير:
«إن الشعراء هم مشرعو العالم غير العرف
مهم». لأنهم ينطقون خارج ذواتهم، أو هكذا
يقترض متعمقين حيوات أخرى وأزمنة
أخرى. ويعني آخر فهم الآخرون مثلاً يقول
كلود سيمون في «الحيل المشدودة»: «و أنا هو
آخرون، أشياء أخرى، أزمنة أخرى». أشخاص
آخرون، أماكن أخرى، أزمنة أخرى. أشخاص

والكتابة ان لم تتعامل مع الصورة على
أساس انها «الجسم الذي يصل الاعماس
بالعلم» كما قال كانط، فانها أشبه ما تكون
ببيان فطحي لا يؤثر الا باللحظة ذاتها التي
يبنى فيها -

وأثر الكتابة أن لم يكن شكلا طاعسيا في الروح والوجدان، أو كما قال «مارلو» عن الأثر الشعري أنه «الذي لا يكون بالنسبة للشاعر والفناني، إلا شكلا من أشكال «المدح» أو «الهجاء» هو في الحقيقة ضد الشعر».

لكن «موريس بلانشو» تصل به حدود التعبير إلى أعلى تخوم الثورية، حينما يعلن أن «كل شاعر لا يصل بفعل شعره ذاته إلى أن يفكر «أنا الثورة» فإنه في الواقع لا يكتب».

وتصبح الكتابة ذات جدوى، ووظيفة عندما تستطيع روح الكاتب أن تكون حرة طليقة تفرق مثل فراشة بين البساتين، لأن «الزهر بالذات وليد الروح غير الحرة» كما يقول هيفيل؛ ويضيق مساركن على هذا القول تعبيرا أكثر عمقا وشمولا وتحجرا حينما يقول: «لا فهم للفرد خارج إطاره التاريخي». فمن هنا يغدو الكاتب مطالبا من داخله لا من خارجه بأن يكون متحررا من كل الضوابط والقيود التي تأسره أثناء التعبير لديه، أو تحد من انسياقه وأثر ما تسعى إليه،

ان حجرا يُلقَى في الماء يحدث بعضا من الصوت؛ وعددا من الدوائر التي تكون شكلا جميلا بمعنى ما. فالكتابة التي لا تكون بمثابة حجر في مياه راکدة هي بلا شك حجر فقط، محدد الملامح والأوزان والاندماج والنهايات والجمود ايضا. في المثال هذا الذي أسرقه أعني الحبال ايضا الذي هو في المحصلة قوة اكتشاف المائلة. فالكتابة التي لا تعتمد على الخيلة يقلل من تركها الأساس حجرا على كاحلها حجرا ملقى في الصحراء ولا يشابه حجر الفلسفة في ش... .

ولقد هذا وذلك فإن رأياً غريباً لنتيشة
حول الكتابة، ولكنه رغم انفعاله الأقصى الا
انه يحمل الكثير من دقة التشخيص في
الحقيقة والأوقع.. واقع الكتابة ذاتها فهو
يقول: «اني استعرض جميع ما كتب، فلا
أقبل الا الى ما كتبه الانسان بالقدرة معه.
اكتب بدمك فتعلم حينئذ ان البذر والروح وليس
بالسهل ان يفهم الانسان وما غريباً، انني
أبغض كل قارئ - كسول -» وضيف «ان
إسألني عبارة عن رقيقة، اذ انه يلعب بكل
انواع الصناعات غير انه بقراءة واحدة يتجاوزها
ويسخر منها. ان هذا يحدث حتى بالنسبة
لحرف العلة» وما أكثرها حينئذ كتاباً وشعراً
وقراء.. لأننا نعيش في هذه الحياة الطويلة،
المضحكة والمليئة بالأسرار، ولذا وعني ما بان
لهائنا كمنجية.. حسب لوليتز، ومتوسطها لا
يساوي شيئاً، وهذائتها مضحكة.

□ أهل الدار



□ أحمد دحيور □

❑ ذهب إلى بلاد السودان، منيت المتنبئ
والخيل، دارة المصور والإرشيد.. ذهب إلى
المريد، لا لأنوح علم الحسين في كربلاء، بل
لأعبر من الصبر الطاهرة ضوء الشهادة
للأفكار للزمن، والعبء في وجه المحن.. ذهب
إلى العراق، لأستظل ببرج بابل، وأنحتي أمام
ملجأ السامرة.. ذهب إلى أرض القادسية،
وعيناي تحجان إلى الجنوب، إلى ذلك التمثال
التضلع على العشار في نهج دجلة، لأزور زهرة
في قلب بدر شاكر السياب، الذي ثقتبه نيران
الدفاع، فأظلم من عمق التمثال ضوء لا يفهمه
من لا يفهم معنى أن نحافظ على عصمتنا
التخلت.

والآن، وأنا أجول في رقعة محدودة من أرض الوطن، يمكن لسلطات الاحتلال أن تمنني من الحج إلى العراق، وقد تسهر فتسم، ولكن - للمفارقة - اليس هذا ما كانت تقعله بي العواصم العربية في يوم سعد يوم نوح؟ فإذا كان حاكم البلد الذي أقیم فيه راضياً عني وعن العراق أو سامعياً عن وعده، فسنطلق لأعني، أت ويسقيني هواي، أت تسميتني يا أعني، أت عظمي وفي روادتي تسميتني الخليل، يا كبرياء، تلمسي وجهي بآنك تكشفي عشي القليل، وإذا كان يوم الحماكم يوم تسمن فلن يكون أكثر سواداً من حبل الباطن، وأنت تدبّر، ولا أبذل تدبيراً.

قبل الكثير في الذهاب الى العراق، حتى من أولئك الذين لقنوا من موسكو الى الرياض، ومن براغ الى لندن، دون ان يرف جفن أو يندى جبين من خجل، حتى وهن ناشاندون الأمم المتحدة انواصل حال جسر صراعتهم، وحرقت رياض الأطفال، لقد قال لنا بعض هؤلاء: ان التعاطي مع زيارة العراق ينطوي على إنكار الجمين، ونحن أقول: ان الحق معهم في هذا الكلام، ان اجد الطرفين فسيتا فاكبر لجميل العراق، ولن ينصف العراق، بيننا وبينهم، إلا مكر العراق.

وقيل الكثير في اللهاية الى العراق، حتى من اولئك الذين هبطت عليهم الرحمة والمراقبة دون سابق انذار، حتى وهم يذكرون اللهاية العربية التي ازلت حسنة عربية عن الوجود، وحقن حين كانوا مقتولين يمتصون مزام عينها كان يذبح باليد اطفال اثيوبيا وارثها والضرمال، وحتى وهم... مع ذلك ليس هذا موضوعنا، والموضوع الاساس هو اني الى ان سراق نحن فاهسين او نرغب في الهرب، اني الى الاكسال السياسي متحمسا لنزل الخلاف واللعن الاسيلة، وليس في جرح العراق الشخصي متحمس للفرق واللفظ، فهذا العراق الذي نضل ونحمل، واعطى وما طلب.

ان يموتوا جوعا وحصارا، والذي يجد وقتنا في شقوق الجوع والحصار، ينفذ منه الى ضوء الشمس والشعر، والذي ترى فيه ان غيابة، التي تظلم على باب ملجأ العمارة، لتساكك عن أطفالنا الحساسة متى وبهرون، والتي نذكرك وشعاشا الأسود بلون في علم بالاداك، نحن عليك، وتطلب منك ان تطمئننا على القدس. هذا هو العراق الذي بدعونا، والذي سيخرجنا حين يقوم بواجب الضيافة وانه يقول: ان عليك. ان السواعد التي أعادت انشاء الجسور، ورمت الحماض، وغيرت الجغرافيا فأحدثت انهارا لم تكن موجودة من قبل، هذه السواعد مسا زالت تزرع وتقطع، وهي التي ان تمعت العرق الراشح منها، تعرت عليه في عرق بقلتي لذلك، فنحن كما نقول دائما: عرب لا لأننا نحب ذلك، بل لأننا كذلك.

وقيل الكثير في الذهاب الى العراق، حتى من اولئك الذين اقتشعرت ابدانهم نجاة من التطبيع، كانهم لم يباركوا للحاج معمر زيارة القدس وطرد الفلسطينيين، وكان لقاء محمد علي بن هزاف الى الهلجيا نوع من التطبيع. نعم، أعلن على الملأ، انني ارحم من أجل هذه "التطبيع" المقدس، الذي يجمعني الى أهلي دون خطوة تنازل ولو مسافة تستمتر، فالعجزة التي حققها أهل الجليل والمثلث والنقب بالبقاء على قيد العمل الفلسطيني والاختيار العربي، لن يكون لها معنى ما لم يتصل الماء بالماء، وتوضع الرأس على الكتف، دون تنازل، دون شعائر تخريف، دون ختم جواز السفر، دون دس الاعتراف في المعرفة. ونحن نترك ان لن يلقب هذه اللبسة ساحات وساحات، ولكننا نترك ايضا وايضا ان الحلال بين والحرام بين، وأن السجالات مستمرة والزمان طويل.

شقاء ١٩٩٠، كنت وليانة بدر وجسمال
الفيطاني مستعصرين الى هولندا، وفي مطار
فرانكفورت أوقفني الضابط الألماني مفرنسا
مفرنسا جواز سفري العراقي، وقال: كان عليك
أن تطلب تأشيرة مرور بلادنا حتى لو كنت
مضرا الى التزلز في المطار دقيقة واحدة،
وغدما قلت له: أي يمكن أن أكون من المعارضة
العراقية؟ أجابني: هذا لا يعنيني، المهم أن
الجواز عراقي وانني ضد العراقيين، وحين
أبرزت له ليانة بدر صورة الدفوعة من هولندا،
قال متعجبا: عراقي وشاعر؟

هل يدرك من يبيع أن يركب مستغنى هذا
الكلام؟ إنهم ضد العراق كله، ضد المثنيي
والصناب والبياتي وسعدني وغمدي بشر وغالب
قطعة فرمان وضياء والقزالي ورائع الناصري
وعليا أن من ينكر علي عربي أن يوزر العراق،
وهو في سخته هذه هو ضد هؤلاء جميعا، ولن
ترحمه سمعتنا النحلة، وأمر يقبضه له الفرات
ووجله،

5/10/50

خمس و سبعين الف عصفور

[illegible]

تاريخ وقوع المذابح.

وقال تاج الدين المهدي، الأمين العام لمكتب المهجرين السوريين، إن تصريح في صحيفة «الحار» اليومية، المقتلة، أمس الخميس، أن خمسة سوريين بينهم طفلان تروا في العطن عندما كانت الشاحنة التي تعظم في الصحراء، وقد أربح تاريخ وقوع المذابح.

ضبط مئة كغم من التفجرات بالقرب من روما

ساقطت ألمانيا في روما وإيطاليا وتنازلت في ١٩٤٣، وبعد الفاشية، القنصل على هؤلاء الأشخاص عثر الشرطة على الأرشيف على مذلة كتم على بناء وفي إن وبعد استئناف محاكمة رئيس الحكومة الإيطالية السابق جوليو كزنتوف في الجبل اللغبي لإهماله بالصادق من تلقا عقلة أوصى منذ النازية الألمانية إيمان كزنتوف أن هناك مشاكل من التحقيق اللازمة على القيام بأعمال واسعة النطاق للعثور على المفقودين.

● روما - دوف - فاف - اعتلت الشرطة الإيطالية أنها ضبطت صياح أسن الحبيب، منذ كتم من الضباط من مادة «في تي بي» كانت مخبأة في متعلقه روما وكانت تستعمل على الإبراج في اعتنا. في العاصمة.

وامض المصدر ان الصيلة قد تم اعتقال اربعة لشخاص في اليوم يومى الثلاثاء والاربعاء ويعلمون بحساب باوركي باغاولا الرجل الثامن في مافيا متعلقه ويشتبه انهم هم الذين قد اعتنا باوركي

الاتحاد الأوروبي والمغرب يوقعان
بالاحرف الاولى اتفاق الشراكة بينهما

الاسكان، وقد تضافت في العام ١٩٧٦ على أربعة أسس جديدة: التعليم، الصحة، الإسكان، والتأمين الاجتماعي. وفي العام ١٩٧٧، تم تعديل القانون الذي يحدد اختصاصات المجالس البلدية، وتم إنشاء المجالس الاقتصادية المحلية، وهي هيئات استشارية تتكون من ممثلين عن القطاع الخاص، القطاع العام، والقطاع الزراعي، وتعمل على تقديم المشورة للحكومة في القضايا الاقتصادية. وفي العام ١٩٧٨، تم إنشاء المجالس الاقتصادية الإقليمية، وهي هيئات استشارية تتكون من ممثلين عن القطاع الخاص، القطاع العام، والقطاع الزراعي، وتعمل على تقديم المشورة للحكومة في القضايا الاقتصادية. وفي العام ١٩٧٩، تم إنشاء المجالس الاقتصادية الوطنية، وهي هيئات استشارية تتكون من ممثلين عن القطاع الخاص، القطاع العام، والقطاع الزراعي، وتعمل على تقديم المشورة للحكومة في القضايا الاقتصادية.

● بركس - وقع الاتحاد الاندلسي والغربي بالاحرف الاولى، امس الخميس، في مقر اللجنة الاوروبية في بروكسل اتفاق الشراكة بينهما الذي يحدد اسم شركة جديدة في إطار سياسة تنميطية جديدة تصممها المفوضية الـ ١٥.

ودفع هذا الاتحاد بالاحرف الاولى للغير العام شران ورأت الكلاف السياسة الفرنسية في اللجنة الاوروبية وسخبر الغرب لئى الاتحاد الاوروبى محمد قنيرة. وكان فى التوصل الى هذا الاتفاق ليد اللجنة/البيت اللخبي، بعد اجتماع طويل عقد وزراء خارجية الدول الـ ١٥ فى بروكسل.

ويؤكد الاتفاق الاندلسي الغرب، من جهة، اتفاق

الرئيس كليتون قرر الغاء زيارته الى اليابان

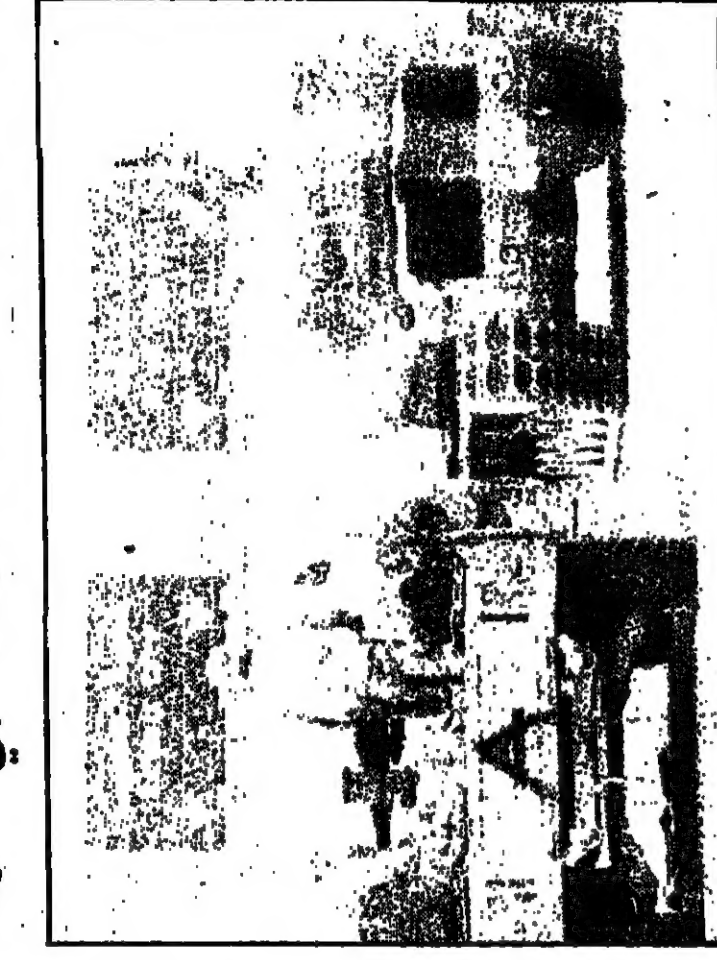
التي تسيطر على الكونغرس الأمريكي. وأذن هذه
المنظمة التي جعلت جيتي في عمل المونسان
القدريه منذ البلاط. نظرا لخاصة قاعدته على ثلاثة

● واشنطن - دوحه - عمان - بيروت

تعزيز التدابير الامنية لحماية المنشآت الامريكية في الكويت

٥ الكويت - ج.م.ع. -

١٩٦٧ - لندن - ومصر -
علم من مصادر الجبهة في
لندن ان سفينة حربية بريطانية
تجهز نهاية ايار/سبتمبر الحالي الى
بيروت في اربعة مواصلات الى
الاولى تقيم على سفينة حربية
بريطانية منذ حوالي ٣٠ عاما.
وواصلت المصادر نقدها ان
بعد زيارة دنفر الحازمية
مكالمات وزيارات الاسرى
للخبي في بيروت في اطار
جولات في الشرق الاوسط.
١٩٦٧ اخر سفينة حربية
بريطانية رست في ابداء البلبانية
في كاتبة الامم المتحدة.



الأمريكيين واصلت سجنهم خمسة
 السوردي، ورائد الاطباء على قتلى
 لتربية سطة الجهاد الاسلامي
 اسبغت سلسلة من الاعتداءات ١٩٨٢،
 بذكر انه في العام ١٩٨٢،
 من جهة الامم المتحدة ١١ فانه
 تظاهروا في السعودية،
 في العام ١١ فانه
 قنع رسائل من اشخاص لا يعرفونها
 الف تقليدية ولا يكرهوا حذرين عن
 ان الذين يقيمون عندهم بحوالي ٣٥
 الأمريكيين القيمين في السعودية
 جعفري ترمس انه طلب من

● كيتو - يشير انتخاب ملكة جمال سودا. لأول مرة في الاتحاد دودا جولا واسعا منذ اسبوع في البلاد حيث دل استطلاع للرأي اجري مؤخرا ان ٧٨٪ من الاشخاص الذين

مواجهات بين رجال الشرطة وشبان في اثينا وسالونيك!

[illegible]

تعزية قلبية

الماضي ملكة للجمال في
عازلة الزمان، انتصفت الاسابيع
تخلت عن الريانة لتصبح
العاب القوي السابعة التي
وكانت موزيكا شالا بطلان
سبحري في جروب الفريق.

العراق يتهم واشنطن بعرقلة المصالحة مع الاكراد

الطروقة المعمورة بين بغداد الوطني الكردستاني (زعامة جلال
والاحزاب الكردية) والقابلي الكردستاني (زعامة
واحدت الصحة الناطقة الكردستاني (زعامة سيمون
الامريكية في سنة ١٩٦١) - بغداد - ١٩٦١

وخارجها بوفاة المأسوف
بولس في السجن

20 KING SIZE FILTER VIRGINIA

SHERATON

شیرتون

